جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة اللمسانس في
شعبة علم الإجتماع
تخصص علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالبات:
* راشدي نجاة
* شاكو صفاء
* نيلي سعيدة

مذكرة بعنوان

إسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة بإبتدائية أحمد شاوش حي المجاهد تبسبست بمدينة تقرت

الأستاذ المشرف:.....بن حدوش عيسى

الأستاذة المناقشة:.....بوزغاية باية

السنة الجامعية 2013 – 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾

سورة المجادلة الآية: 11

صدق الله العظيم

إهـــــــــــــداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين اللذين زرعا فينا حب العلم و معنى

*حفظهما الله وأطال في عمرهما و أمدهما بالصحة و العافية*الصبر و العطاء

و إلى كل من أفراد عائلة راشدي، شاكو ،نيلي.

كبيرا و صغيرا.

و إلى كل الأقارب و الأصدقاء و الأحبة

و إلى كل زميلاتنا في السنة الثالثة علم الإجتماع التربوي دفعة

2013- 2014.

سعيدة- صفاء- نجاة

شكر و تقدير

« كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، و إن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم»

نتوجه بالشكر أولا و أخيرا لله تعالى بأن وفقنا في إتمام هذا العمل و الهمنا الصبر و لتحمل عناءه كما نتوجه بفائق الشكر و الإحترام و التقدير لأستاذنا الفاضل: بن حدوش عيسى على صبره معنا و توجيهاته و لما أولاه لنا في إنجاز هذا البحث، شكر الله صنيعه و أثابه عليه.

كما نتوجه بجزيل الشكر و الاحترام إلى مدير إبتدائية أحد الشاوش حي المجاهد تبسبست بمدينة تقرت ولا ننسى شكر جميع أساتذة و طلبة قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا على ما بذلوه طيلة سنوات الدراسة الجامعية و بالأخص قسم السنة الثالثة علم الإجتماع التربوي.

و في الأخير نتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و وجهنا في تحقيق هذا العمل المتواضع و لو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل الخير.

سعيدة- صفاء- نجاة

فهرس المحتويات

ـ إهـــــــــــــداء.....أ	
ـ شكر وتقدير..... ..ب	
ـ فهرس المحتويات.....ج	
ـ فهرس الجداول.....د	
مدخل الدراسة	
ـ مقدمة.....هـ	
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
1- تحديد الإشكالية..... .	07
2- أسباب إختيار موضوع الدراسة..... .	14
3- أهمية الدراسة.....	15
4- أهداف الدراسة.....	15
5- مفاهيم الدراسة.....	17
6- الدراسات السابقة.....	23
7- المداخل النظرية للدراسة..... .	27
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	

1 مجالات الدراسة.....	34
أ- المجال المكاني.....	34
ب- المجال الزماني.....	34
ج-المجال البشري.....	35
2-أدوات جمع البيانات.....	35
أ الملاحظة.....	35
ب -إستمارة مقابلة.....	36
2 المنهج المستخدم.....	36
أ -المنهج الوصفي.....	36
ب -أساليب التحليل.....	37
3 العينـــــــة.....	38
أ -إختيار العينة.....	38
ب -خصائص العينة.....	39
الفصل الثالث: تحليل و تفسير البيانات والنتائج	
1- تحليل و تفسير بيانات الدراسة.....	47
أ- تحليل وتفسير بيانات المحور الأول المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين الكفاءات التعليمية للطفل بشكل ذاتي	47

ب- تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية عن طريق المؤسسات الأخرى.....	53
ج- تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية من خلال الوسائط التكنولوجية التعليمية.....	61
د- تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلق بطبيعة العلاقات الاسرية ودورها في بناء كفاءة الطفل.....	66
2- نتائج الدراسة.....	70
أ - نتائج الدراسة المتعلقة بإسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بشكل ذاتي.....	70
ب -نتائج الدراسة المتعلقة بإسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل عن طريق اللجوء للمؤسسات الأخرى.....	71
ج- نتائج الدراسة المتعلقة بإسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بالإعتماد على الوسائط التكنولوجية التعليمية.....	72
د- نتائج الدراسة المتعلقة بتأثير العلاقات الأسرية على بناء الكفاءات التعليمية للطفل.....	73
3- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة.....	74
أ -تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول.....	74

ب –تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني.....	75
ج– تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث.....	75
د– تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع.....	75
4– النتائج العامة للدراسة.....	76
ـ خاتمـــــــــــــــة	
ـ قائمة الـــــمراجع	
ـ التوصيات ـ الصعوبات	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	39
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	40
04	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	41
05	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	42
06	توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة	42
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	43
08	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	43
09	دور الوالدين في تعليم القراءة و الكتابة و الحساب للطفل	47
10	دور الأم فيما إذا كانت تحكي للأبناء بعض القصص و الروايات	48
11	يبين فيما إذا كان الوالدين يساعدون الأبناء على آداء واجباتهم	49

	المدرسية	
12	دور الأم في تحضير الأدوات المدرسية قبل الذهاب للمدرسة	50
13	دور الإخوة في تعليم القراءة و الكتابة و الحساب للطفل	50
14	دور الأقارب في تعليم القراءة و الكتابة و الحساب للطفل	51
15	مرافقة الأولياء أبنائهم إلى المدرسة	52
16	يوضح ما إذا كان الطفل التحق بالمسجد	53
17	يوضح من كان يرافق الأبناء الى المسجد	53
18	يوضح من كان الطفل التحق بالروضة أم لا و من كان يرافقه إليها	54
19	يوضح المهارات التي تعلمها الطفل في الروضة	55
20	يبين اذا كان الطفل التحق بالقسم التحضيري قبل المدرسة	56
21	يوضح فيما إذا كان الأبناء يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم برغبة منهم أو مجبرين	57
22	يوضح ما إذا كان الطفل منخرط في النادي أو يتابع أنشطة النادي	58
23	يوضح ما إذا كان الطفل زار أحد المتاحف	58

24	يوضح فيما إذا كان الطفل يذهب للتنزه مع أسرته في الحدائق	59
25	يوضح علاقة طفل بالمسرح	60
26	يوضح علاقة طفل بالكشافة	60
27	يوضح ما إذا كان يسمح الوالدين لأبنائهم بمتابعة التلفاز و نوع البرامج المفضلة لديهم	61
28	يوضح ما إذا كان الطفل يتابع التلفاز بمفرده أو رفقة والديه	62
29	يوضح ما اذا كان للطفل ألعاب إلكترونية و نوع الألعاب المتوفرة لديه	62
30	يوضح ما إذا كان للطفل جهاز كمبيوتر في منزل و من يساعده في استخدامه	63
31	يوضح ما إذا كانت تتوفر شبكة الأنترنت في المنزل	65
32	يوضح ما إذا كان الوالدين يسمحوا لأبنائهم باستخدام شبكة الأنترنت	65
33	يوضح من يشتري للأطفال الملابس و الادوات المدرسية	66
34	يوضح ما إذا كان الطفل يذهب مع أبويه الى السوق	67
35	يوضح ما إذا كان يعاقب الآباء ابنائهم عند اهمال دروسهم	67

36	يوضح ما إذا كان يسمح الأولياء لأبنائهم باللعب في الشارع	68
37	يوضح ما إذا كان الطفل تعرض للضرب من طرف الأولياء	68
38	يوضح ما إذا كان الأبناء يجلسون مع اسرهم لتبادل الحديث كل ليلة	69
39	يوضح ما إذا كان الطفل شاهد أبوه يضرب أمه	69

مدخل الدراسة

مقدمة

مما لاشك فيه أن حياة الطفل وما يتخللها من مواقف مختلفة، ومكتسبات وتأثيرات من بيئته الأسرية،تساهم بشكل أو بآخر في تكوين كفاءاته التعليمية من القراءة والكتابة والحساب والإبداع، وما إلى ذلك من المعارف والخبرات والكفاءات، بإعتبار أن الأسرة المؤسسة الأولى التي تحتويه من جميع الجوانب وتؤثر فيه بشكل كبير إما سلبا أو إيجابا.

ويعتبر موضوع الأسرة من أهم الموضوعات التي لها تأثير بالغ على الطفل وعلى تشكل كفاءاته التعليمية القبلية والبعدية، وقد يكون ذلك من خلال إسهامها بشكل ذاتي أو باللجوء إلى المؤسسات الإجتماعية الأخرى، أوعن طريق الإعتماد على الوسائط التكنولوجية التعليمية، كما تساهم العلاقات داخل الأسرة في التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تكوين رأس المال الثقافي الأولي للطفل والتي من خلالها تتجسد التفاعلات بين الطفل ووالديه، سيما وأن هذه العلاقات مبنية على أسس نفسية وعاطفية ووجدانية.

ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن دور الأسرة وإسهامها بأي شكل كان في بناء الكفاءات التعليمية لأبنائها القبلية كانت أو البعدية، وقد تضمنت الدراسة على ثلاثة فصول:

أما الفصل الأول فهو يحتوي على موضوع الدراسة والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة، وتليها أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، وأخيرا المداخل النظرية للدراسة.

وأما الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن مجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والمنهج المستخدم، ووصف عينة الدراسة.

في حين خصصنا الفصل الثالث لتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمحاور الأربعة للدراسة .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التي قمنا بتحليلها ومناقشتها وتفسيرها تفسيرا سوسيولوجيا والذي من خلاله تمكنا من الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة . كما ساهمت الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات والإقتراحات للمؤسسات الإجتماعية، وبصفة خاصة مؤسسة الأسرة بصفتها المدرسة الأولى في تشكيل العالم الثقافي والوجداني للطفل.

الفصل الأول:
تحديد موضوع الدراسة

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1 تحديد الإشكالية

2 أسباب إختيار موضوع الدراسة

3 أهمية الدراسة

4 أهداف الدراسة

5 مفاهيم الدراسة

6 الدراسات السابقة

7 -المداخل النظرية للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

تعتبر النظرية التربوية الحديثة الأسرة شريك فعال في إحداث العملية التعليمية، إذ تساهم بدور حيوي في بناء وتشكيل الكفاءات التعليمية للطفل . ونظرا للتغيرات والتحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري بصفة عامة، والأسرة بصفة خاصة،فإن هذه الأخيرة إنحصرت وظائفها وتقلصت بطريقة جعلتها تتخلى عن العديد من الوظائف المرتبطة بالأسرة التقليدية، وحلت محلها وظائف مركزية ومحورية تستهدف بالدرجة الأولى الطفل ومستقبله الدراسي. غير أن الظروف والعوامل التي تعيشها الأسرة االحالية تحول دون تحقيق أهدافها فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للطفل، مما تضطر الكثير من الأسر إلى اللجوء إلى طرق وأساليب التي من خلالها تستطيع أن تقدم أفضل البدائل المتاحة لتشكيل الكفاءات التعليمية للطفل، والتي تعتقد أنها تساهم في تحقيق أفضل مستويات التعليم لأبنائها. ومن هنا تطرح تساؤلات حول أشكال إسهامات الأسر الحديثة في بناء الكفاءات القبلية والبعدية التي يتأهل من خلالها الطفل من إكتساب رأس المال الثقافي الأولي الذي يستخدمه في الموقف التعليمي، الذي يخضع له في البيئة المدرسية.

ولقد حظي هذا الموضوع بإهتمام كبير من قبل بعض النظريات السوسيولوجية فنجد من بينها النظرية الوظيفية التي تنظر للأسرة بإعتبارها نسقا إجتماعيا واحد وكل عنصر فيها

يؤدي وظيفة محددة ، تؤكد كذلك على ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل، أي ضرورة تكامل أفرادها من أجل تحقيق إتزان وإستقرار هذه الأسرة .

كما تهتم الوظيفية بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء، والتربية كنظام ،والمدرسة كمؤسسة إجتماعية ، وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها.ثم التركيز على العلاقة بين الأسرة والتربية والتعليم والإقتصاد ، أي أن الأسرة تكسب الطفل مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات لإعداده للمدرسة والتي بدورها تقوم بتعليمه وتدريبه وإعداده من أجل تحقيق قوى العمل اللازمة لسوق العمل في المستقبل.

وتتفق مع هذا الرأي النظرية المعرفية حيث أشار بيير بورديو إلى أن الأسرة تقوم بنقل وتبليغ الرأسمال الثقافي للطفل ،أي أن تربية الأسرة تعطيه معارف وقدرات ومهارات وخبرات، وعند إنتقاله للمدرسة يحصل على نتائج جيدة تمكنه من الحصول على منصب عمل جيد ، فيتحول رأس المال الثقافي إلى رأسمال إقتصادي، أو إجتماعي حيث يكسبة مكانة إجتماعية عالية.

ومن بين الطروحات التي تفسر هذا الموضوع نجد التفاعلية الرمزية التي تبدأ في تحليل أنساقها الإجتماعية بمستوى الوحدات الصغرى (micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى (macro) بمعنى أنها تبدأ من تفاعل الطفل مع أفراد أسرته وسلوكهم من حيث المعاني والرموز كمدخل لفهم العملية التعليمية، حيث نجد جورج هربرت ميد يقوم بتحليل عملية الإتصال الرمزي، الذي يركز بوضوح على إستخدام الأفكار والمفاهيم. وبذلك تكون

اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الإتصال داخل الأسرة في المواقف المختلفة ،وعليه فإن النظام التعليمي داخل القسم هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد الأسرة من أجل بناء الكفاءات التعليمية القبلية والبعدية لأبنائهم.

إلى جانب هذه النظرية نجد هربرت بلومر الذي ينطلق إلى تفسير الموضوع حيث أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل الأسري داخل الأسرة. وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الآباء والأبناء وأفعالهم المتبادلة، وقد أوجز فرضياته في النقاط الآتية: أن الآباء يتصرفون حيال أبنائهم على أساس ما يعنون لهم أبنائهم، وبذلك يعدونهم من أجل مواصلة وتلبية حاجات ورغبات آبائهم التي كانوا يطمحون للوصول إليها سابقا، أو من أجل تحقيق الرقي لأسرهم الذي يعود عليهم بالنفع و أن هذه الرغبات التي يؤديها الأبناء لآبائهم،هي نتاج للتفاعل الأسري القائم داخل الأسرة، وما تقدمه لأبنائها من معارف وخبرات. المعاني والرموز والإشارات التي يقوم بها تتغير بتغير الظروف والمعطيات.

وإلى جانب هذه النظريات نجد النظرية السوسيوبنائية التي تنطلق في تفسيرها للموضوع إذ تركز على الأبعاد القبلية والبعدية في المجال التربوي حيث تهتم بالمعارف والخبرات القبلية التي يستخدمها الطفل، والتي تتفاعل مع المعارف المدرسية الجديدة .

كما تركز على البعد الإجتماعي للمعارف والتعلمات، التي تتم في السياق المدرسي وتتعلق بمعارف مرموزة من قبل جماعة إجتماعية معينة، أي أن الطفل يتعلم ويكتسب

معارف بعدية من أسرته لينسجم مع الجماعة الإجتماعية فيتنبؤ مكانة في المجتمع ويندمج فيه. وعليه فإن النظرية السوسيوبنائية هي نظرية بنائية تفاعلية إجتماعية.

فالأسرة الجزائرية في وضعها الحالي ، و على إثر التغيرات التي حدثت فإنها تساهم بشكلها الذاتي في بناء كفاءات الطفل ، و التي تتمثل في كفاءة القراءة ، و الكتابة، و الحساب و التعبير، و التفكير الإبداعي، من خلال إسهام الأم، أو الأب، أو أحد الإخوة.

و قد تفرض بعض الظروف كإنشغال أحد الأبوين أو كلاهما في العمل أو تدني المستوى التعليمي لهما ،مما أستدعى هذه الأسر اللجوء إلى مؤسسات وسيطية أخرى من أجل القيام بعمل بديل عنها في تكوين كفاءات الطفل التعليمية، كالروضة أو المسجد أو القسم التحضيري والدروس الخصوصية...الخ ، وهذا قبل وبعد إلتحاقه بالمدرسة.

ومع التقدم التكنولوجي الحاصل، أصبحت بعض الأسر تلجأ في تكوين كفاءات أبنائهم التعليمية، من خلال توفير وسائل الإعلام و الإتصال ، كالتلفزيون أوجهاز الكومبيوتر أو الألعاب الإلكترونية...الخ .

وتفترض المنهجية التربوية الحديثة التي تعتمد على التصور الوجودي لقضايا التربية، أن الكفاءات التعليمية تتحقق بغض النظر عن الأطر الرسمية المتاحة لها، إذ العبرة بالنتائج و الأهداف التي تتحقق عندما ينتهي بها الأمر إلى تكوين المواطن الصالح ، الذي يجيد بكل كفاءة إثبات وجوده الإجتماعي ، والتفوق على أزماته بإيجاد حلول و إبتكار

وضعيات جديدة ، والتي تتحقق من خلال المواقف التعليمية و التعلمية التي يتعرض لها الفرد في عملية التحصيل الدراسي. وهذا الأخير هو عبارة عن تفاعل وإنسجام متناغم بين الكفاءات القبلية والبعدية التي يكتسبها الفرد من الأسرة والمدرسة من جهة ، ومن مؤسسات المجتمع والوسائط التكنولوجية التعليمية الحديثة من جهة أخرى.

والمنظومة التربوية الجزائرية ،بإعتبارها تسهر على تطبيق المقاربة بالكفاءات، حيث أنها تجعل الأسرة لها دور فعال في العملية البيداغوجية ،و تطرح هذه النظرية ، إشكال في كيفية إسهام الأسرة في بناء كفاءات الطفل التعليمية، التي ترتبط بالعديد من العوامل كالمستوى المعيشي للأسرة، الذي يتحدد من خلال الدخل المادي، الحاصل لكل من الأب ،أو الأم أو كليهما ,حيث يلعب الوضع المادي للأسرة دورا كبيرا في تكوين الكفاءات التعليمية للطفل، و ذلك في مستويات عديدة، على مستوى النمو الجسدي ، و الذكاء ،و النجاح المدرسي، حيث أن المستوى المعيشي للأسرة، يتناسب طرديا مع مستوى التحصيل الدراسي للطفل، وقد بينت الدراسة التي قام بها المعهد العالي في هينو بفرنسا، التي أجريت على 29 صفا، وعلى عينة تقدر بحوالي 620 تلميذا، وذلك من أجل تحديد مستوى الذكاء ،وفقا لمستوى دخل أسرة التلاميذ إلى وجود علاقة ترابط قوية بين المستوى المعيشي للأسرة ،وحاصل الذكاء عند التلاميذ .

كما يتحدد العامل الثقافي في الأسرة على المستوى الإجرائي، بمستوى التحصيل التعليمي للأبوين، ومستوى الإستهلاك الثقافي، الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوان في قراءة الكتب والمجلات.

حيث بينت الدراسات الجارية في هذا الخصوص، أن هناك تباين في أساليب بناء الكفاءات التعليمية للطفل بين الأسر، بتباين المستويات الثقافية للأب والأم.

و قد تبين أن الأبوين اللذان يميلان للأسلوب الديموقراطي في العملية التربوية للطفل، (التي تعتمد على مركزية الطفل)، أنهما يتركان الحرية للطفل في الدعم و المشاركة و الحوار ، التي تسهم في بناء كفاءاته التعليمية، لأن الطفل هو مركز العملية التربوية وغايتها. وعلى العكس من ذلك، نجد بعض الأسر تستخدم أساليب التسلط في تربية أبناءهم التي تبدأ من التعنيف إلى الضرب، كالإزدراء والإحتقار وأساليب التخويف، وأساليب الحرمان المختلفة، التي تحول دون ظهور تلك الكفاءات.

كما أن الأسرة التي تواجه بعض المشكلات، كغياب أحد الوالدين أوعمل الأم خارج المنزل لفترات طويلة، وكذا إهمال الأبوين للأبناء، أوالتفكك الأسري، فهي قد تؤثرعلى بناء كفاءة الطفل التعليمية، وبالتالي على مستواه التعليمي .

وكذلك شكل الأسرة، حيث كان الشكل الرئيسي للأسرة في وقت مضى، في صورة الأسرة الممتدة،فهي كانت تميل إلى زيادة حجمها، وقد تضم أكثر من ثلاث أجيال؛ أي الأجداد،

والآباء، والأبناء. و بإعتبار التغيرات التي حدثت في المجتمع، وما لها من خصائص، أصبحت الأسرة نووية معزولة عن الأقارب، تقتصر على الزوج والزوجة و عدد قليل من الأبناء.

ونظرا لأهمية الكشف عن دور الأسرة وإسهاماتها في بناء كفاءات الطفل التعليمية، إستدعى هذا بالضرورة إلى الإلمام بأهمية هذا الموضوع في ظل وجود أبعاد ومؤشرات إعتمدنا عليها في دراستنا ألا وهي : الإسهام الذاتي للأسرة، والمؤسسات الأخرى،والوسائط التكنولوجية التعليمية والعلاقات الأسرية، ودور كل هذا في تكوين كفاءات الطفل التعليمية، وبناءا على ماسبق ذكره في الدراسة الحالية فإننا نلخصه في التساؤل الآتي: كيف تساهم الأسرة في بناء كفاءات الطفل التعليمية في ظل الظروف والتغيرات التي تشهدها المنظومة التربوية والمجتمع؟

إن التساؤل السابق يحيلنا إلى طرح تساؤلات فرعية تتعلق بالموضوع بأبعاده المختلفة وهي كما يلي:

1-هل تساهم الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بشكل ذاتي؟

2- هل تعتمد الأسرة على مؤسسات التنشئة الإجتماعية الأخرى في بناء كفاءات الطفل التعليمية؟

3- هل تلجأ الأسرة إلى إستخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية في تكوين كفاءات الطفل التعليمية؟

4- ما هو تأثير العلاقات الأسرية على تكوين كفاءات الطفل التعليمية؟

2- أسباب إختيار موضوع الدراسة:

2-1- أسباب ذاتية:

- إحساسنا بأهمية الدور الكبير للأسرة في بناء كفاءات الطفل التعليمية ، دفع مجموعة البحث إلى تناول هذه الدراسة بالتحديد من أجل تبيان هذه الأهمية.

- غموض العلاقة القائمة بين إسهام الأسرة إلى جانب المدرسة في المسار التعليمي للطفل لدى مجموعة البحث.

2-2- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع إسهامات الأسرة في بناء كفاءات الطفل التعليمية، وهذا من خلال نقص الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

- التغير الذي حدث في وظائف الأسرة بإنتقالها من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية وتركيزها على الطفل بإعتباره محور إهتمام الأسرة من حيث مستقبله الدراسي.

– إرتباط التحصيل الدراسي بشكل أساسي بالأسرة، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات في إتخاذهم هذه الدراسة والتطرق إلى الإسهامات التي تقوم بها الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطفل.

3ـ أهمية الدراسة:

– **الأهمية الإجتماعية:** تكتسي هذه الأهمية البالغة كونها تعالج موضوع إجتماعي يخص كلا من الأسرة والمدرسة على حد سواء، ويحير الكثير من الآباء حول مصير أبنائهم التعليمي.

– **الأهمية العلمية:** كون هذا الموضوع لم يدرس من قبل، أرادت مجموعة البحث الكشف عن أهمية هذه الدراسة.

– **الأهمية التربوية:** الكشف عن كيفية تعامل الأسرة مع أبنائها ومعرفة مدى أهمية هذا التعامل في تحقيق وبناء كفاءاتهم التعليمية من خلال عملية التربية والتنشئة الإجتماعية.

– **الأهمية النفسية:** إعتبار الأسرة المدرسة الأولى التي تتكون فيها الكفاءات السيكولوجية للطفل.

4ـ أهداف الدراسة:

– تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة.

– تهدف إلى تقصي حقيقة العلاقة التربوية والتكاملية بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية للطفل.

– معرفة الفروق بين الأسر التي تساهم بشكل فعال من خلال إسهامها ذاتيا ، والأسر التي تعتمد على المؤسسات الأخرى والوسائط التكنولوجية التعليمية في تكوين كفاءات أبنائها التعليمية.

– فتح مجالات مستقبلية لدراسة الموضوع من جوانب مختلفة ، كالبحث في خصوصيات الموضوع أكثر والتعمق فيه.

– معرفة مدى تأثير مجموعة من العوامل على دور الأسرة في عملية بناء كفاءات الطفل التعليمية ، كالعامل الثقافي والإقتصادي والمستوى المعيشي للأسرة ، كذلك شكل الأسرة وبناؤها الإجتماعي.

5ـ تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1ـ مفهوم الأسرة:

– **التعريف اللغوي:** يرى ابن منظور في لسان العرب أن " الأسرة يطلق عليها الدرع"، وفي المعجم الوسيط يقصد بالأسرة " أهل الرجل وعشيرته والجماعة التي يربطها أمر مشترك". أما المنجد:" يرى أن الأسرة تطلق على العائلة وهي الزوج والزوجة والأولاد"[1].

[1] المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق، ط2 ،2001،ص42.

- **التعريف الإصطلاحي:** " هي العنصر الأساسي للمجتمع يمارس أعضاؤها وظائف ولهم حقوق وعليهم واجبات ، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب ، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية ، فالأسرة هي أم كل المؤسسات الإجتماعية الأخرى ،وهي حقيقة واقعية لايمكن الإستغناء عنها وهي تقوم بمسؤولية التربية والتعليم والتثقيف ، فالأسرة هي كيان مرتبط بالمجتمع وتماسكها والحفاظ عليها هو إستقرار المجتمع"[1].

- **التعريف الإجرائي:** هي الأسرة الطبيعية التي لها طفل يدرس في مستوى إبتدائي، ولها إسهام بأي شكل من الأشكال في بناء كفاءاته التعليمية، سواء كان بشكل ذاتي أو عن طريق المؤسسات الأخرى أو الوسائط التكنولوجية التعليمية.

2-5- مفهوم الطفل:

- **التعريف اللغوي:** الطفل بكسر الطاء، تعني المولود أو الولد حتى البلوغ. وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال،وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ،و الطفل والطفلة تعني الصغيران، الطفل تعني الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثا.[2]

[1] إبراهيم أحمد حسن،الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوح، مكتبة الصفاء والمروة للنشر والتوزيع، دون ط، دون بلد، 2007،ص33.

[2] عبد الباري محمد داود،فلسفة الطفل التربوية، مطبعة ومكتبة الاشباع الفنية، دون ط، الإسكندرية، 2003، ص. ص14،13.

- **التعريف الإصطلاحي:** يعرف الطفل بأنه الصغير من كل مولود ذكر أو أنثى والذي لم يصل بعد إلى سن ومرحلة الحلم[1].

- **التعريف الإجرائي:** هو تلميذ يدرس في السنة الرابعة من المرحلة الإبتدائية ، يمتلك مجموعة من الكفاءات التعليمية (مهارات ، معارف وخبرات سابقة).التي يكتسبها من بيئته الأسرية أومن خلال إلتحاقه بالمؤسسات الأخرى أو عن طريق الوسائط التكنولوجية التعليمية، ويتراوح عمره مابين 9 إلى 11 سنة.

3-5- مفهوم إسهامات الأسرة:

- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من المهام أو الوظائف التي تقوم بها الأسرة تجاه الطفل والتي تعبر عن مدى إكسابه للمعارف والكفاءات القبلية و البعدية بأي شكل من الأشكال، بحيث يكون هذا الإسهام ذاتيا، أو باللجوء إلى المؤسسات الأخرى ، أو بالإعتماد على الوسائط التكنولوجية التعليمية، ومن خلال طبيعة العلاقة الأسرية.

4-5- مفهوم الكفاءة:

- **التعريف اللغوي:** " هي المماثلة في القوة والشرف، والقدرة على العمل، وحسن تصريفه، والكفاءة في الزواج تعني أن الرجل والمرأة متساويان (متماثلان) في الحسب والنسب والدين وغير ذلك[1].

[1]صالح دياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل،دار الفكر،ط3،عمان،2008، ص33.

والكفاءة تشير إلى معاني كثيرة : " المناظرة والمماثلة والتساوي، وكل شيء يساوي شيئا حتى صار مثله، فهو مكافئ له، وقد جاء في الإستعمال العربي مؤكدا ذلك "[2].

ففي القرآن الكريم جاء قوله تعالى: "ولم يكن له كفؤا أحد"[3].

– **التعريف الإصطلاحي:** "هي مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد، والتي تتفاعل وتندمج لتعطي منتوج قابل للتقويم، وتمنح المتعلم القدرة على حل المشكلات بمفرده بإستثمار معارف وتوظيف مكتسبات، بمعنى ربط التعلم بالحاجات الفعلية للمجتمع وسوق العمل"[4].

– **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن معارف وقدرات يكتسبها تلميذ المرحلة الإبتدائية من أسرته، والتي تساعده في التعامل الموضوعي مع المعارف ومهارات التحكم في المعارف العلمية من خلال تجنيدها لحل المشكلات ومواجهة مواقف الحياة.

5-5- مفهوم الكفاءات التعليمية:

– **المفهوم الإصطلاحي:** بالرجوع إلى المناهج التعليمية الخاصة بمادة العلوم التي تبنت المقاربة بالكفاءات، نجدها تشير إلى أن الكفاءات التعليمية تعبر عن إكساب الفرد المتعلم للمفاهيم العلمية التعليمية والمهارات الأساسية الضرورية، للفهم والتحكم العلمي والفكري في

1خير الدين بن علي هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ز ا ع ابن، ط 1، دون بلد، 2005، ص53.

2 كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نمادجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1،القاهرة، 2003، ص50.

3 القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 04.

[4]زهران كشان، الإصلاحات التربوية الكبرى في المدرسة الجزائرية،دار كردادة للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر،2013، ص. ص،28.29.

العالم الطبيعي والتكنولوجي بمستوى يتماشى ومكتسباته وتصوراته ما قبل العلمية، ومدى نضجه العقلي[1].

- **التعريف الإجرائي:** هي الكفاءات المعرفية المراد إكسابها للمتعلم في المدرسة أوالأسرة من خلال عملية تعليم وتعلم المادة التعليمية.

6-5- مفهوم التربية:

- **التعريف اللغوي:** التربية مأخوذة من أصل فعل " ربى، يربي، تربية الصبي" ويقصد من ذلك نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية[2].

- **التعريف الإصطلاحي:** نستخدم مصطلح "التربية" في العلوم الإنسانية والإجتماعية بصورة عامة للدلالة على التنمية والرعاية والإصلاح، وفي الإجتماع على وجه الخصوص، فيقصد منه:نظام إجتماعي يحدد الأثر الفعال للأسرة والمدرسة في تنمية النشئ من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها. وبمعنى مختصر يقصد بمفهوم التربية: "التنشئة الإجتماعية". وخاصة للصغار كما عبر عنها دوركايم نفسه، هذه التنشئة الإجتماعية تركز على الفكر والأخلاق وتنمية القدرات العقلية للنشئ داخل المنظمات والمؤسسات التربوية المختلفة[3].

1 فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات،دارهومة،دون ط، الجزائر، 2008، ص150.

2علي بن هاية، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع تونس . والشركة الوطنية للنشر وتوزيع الجزائر، ط 1، 1979، ص371.

[3] مربوحة بولحبال نوار، محاضرات في علم إجتماع التربية، دار الغرب للنشر وتوزيع، دون ط، وهران، 2005،2004،ص150.

- **التعريف الإجرائي:** هي الرعاية التي يتلقاها الطفل من الأسرة والمدرسة أو المؤسسات التربوية الأخرى، والتي تشمل جميع جوانب حياته من أجل تنمية وتطوير قدراته.

5-7- مفهوم التعليم:

- **التعريف الإصطلاحي:** هو عملية مستمرة ومتواصلة تحقق تنمية قدرات الفرد المتعلم وملكاته عن طريق التدريس والتدريب والإحتكاك اليومي مع الغير، وممارسة الأعمال التي يسندها له المجتمع الذي هو عضو فيه. وبمعنى آخر: فهو نشاط منظم يقوم به المعلم بهدف نقل المعلومات منه إلى المتعلم، والتي ستحدث فيه تغييرا[1].

- **التعريف الإجرائي:** التعليم هوعملية نقل للمعارف و المعلومات من المعلم إلى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الكبير والأكثر تأثيرا، في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ.

5-8- مفهوم رأس المال الثقافي:

- **التعريف الإصطلاحي:** يعرفه بيير بورديو بأنه الدور الذي تلعبه الثقافة المسيطرة أو السائدة في مجتمع ما، في إعادة إنتاج أو ترسيخ بنية التفاوت الطبقي السائد في ذلك المجتمع[2].

[1] مربوحة بولحبال ،المرجع نفسه،ص234.

[2] إبراهيم بلوم،مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي:المقاربات والتيارات السوسيوتربوية، واحة الإجتماع، العدد273،28.

- **التعريف الإجرائي:** رأس المال الثقافي هو كل ما يتحصل عليه الفرد من أشكال المعرفة والخبرات والمهارات العقلية من أجل التفاعل من خلالها مع المواقف المختلفة، إما أن يتحصل عليها وراثيا أو نتيجة لمؤهلاته.

5-9- مفهوم الدور:

- **التعريف اللغوي:** من دور، يدور، تدويرا، أي دور الشيء جعله دائرة، أو دور اللآلة أي أدارها وجعلها تعمل، والدور يشير إلى المهمة أو الوظيفة[1].

- **التعريف الإصطلاحي:** يعرفه ميريل: الدور يعتبر نموذج من السلوك المتوقع والمرتبط بموقف معين في مجتمع معين[2].

يعرفه بيدل: الدور يمثل تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين[3].

- **التعريف الإجرائي:** هو السلوك الذي يقوم الفرد، والذي يمكن أن تدرس توقعاته السلوكية من خلاله، دون النظر إلى مشاعره أو أحاسيسه الخاصة وذلك في أي وقت وفي أي زمان.

[1] معجم المعاني الجامع،عربي-عربي، ص11.

[2] ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).

[3] نفس الموقع.

10-5- مفهوم العملية التعليمية:

- **التعريف الإصطلاحي:** هي عملية مستمرة مقصودة لتسير وفق مجموعة من المكونات والعناصر الأساسية وهي: المعلم،والمتعلم،والمادة التعليمية، والفعل التربوي،وكل من هذه المكونات يلعب دورا في التأثير على المردود التربوي، الذي هو هدف كل عملية تربوية[1].

6- الدراسات السابقة:

1. دراسة نيوتال1971:[2]

تحمل عنوان (الإتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال)، وقد تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية بولاية (فلوريدا) بالولايات المتحدة الأمريكية وتتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى10 سنوات، وقام الباحث بدراسة أثر أسلوب المعاملة الوالدية و الإتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي والأكاديمي، تم إس تخدام إختبار الإتجاهات الوالدية و إختبار الدافعية الأكاديمية.

ـ نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن تحصيل الأبناء الدراسي يتأثر باتجاهات الوالدين نحوهم، حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوان وعنفا وتسلطا وإهمالا، أو التفرقة أو التفضيل فهم بذلك ينشئون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل

[1] مربوحة بولحبال نوار،مرجع سابق، ص233

[2] رشيد صالح دمنهوري، عباس محمد عوض، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية،دون ط، الإسكندرية، 1995، ص170.

الدراسي بنجاح وتفوق، وأن الثواب أفضل من العقاب لرفع دافعية الأبن اء نحو التحصيل الدراسي.

ـ التعليق على الدراسة: من خلال هذه الدراسة التي تم عرضها نلاحظ أنها متقاربة مع الدراسة الحالية باختلاف بعض المتغيرات حيث أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية في التأكيد على أن إتجاهات الوالدين والمعاملة الوالدية لهما تأث ير على تشكيل الكفاءات التعليمية للطفل ، وبالتالي على التحصيل الدراسي، وهذا الرأي الذي توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أن الأسر الأكثر إهتماما ورعاية وحنانا و ذلك بالمقارنة مع الأسر الأكثر إهمالا وعنف والأقل رعاية بأبنائها، حيث أن الأسر الأولى كانت أكثر تشجيعا لأبنا ها على المناقشة والجدل والتساؤل والمحاورة وإتخاد القرارات بحرية والتفاعل والإندماج مع الأطفال و التلامي.

2ـ دراسة محمود عبد الحليم منسي و هنية محمود الكاشف 1982:[1]

بعنوان (المستوى الإجتماعي والإقتصادي وعلاقته بالإتجاهات الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء).

[1] رشيد صالح دمنهوري، مرجع سابق، ص. ص190،191.

تكونت عينة البحث من 200 تلميذ و تلميذة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية من الصف الثالث بالمدارس الإعدادية بمنطقة وسط الإسكند رية التعليمية، بمتوسط عمري قدره 13 و متوسط ذكاء قدرة 113.

ـ نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك إرتباطات جوهرية بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة و بين كلا من الإتجاهات الوالدية للأبناء (الأب و الأم) و التحصيل الدراسي لهم، أي أنه كلما إرتفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة تحسنت الإتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء ، وبالتالي تحسن التحصيل الدراسي لهم، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين و البنات في الإتجاهات الوالدية في صالح البنين.

ـ التعليق على الدراسة: من خلال هذهالدراسة نستنتج إلى أن إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من المستوى الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي للأسرة له تأثير في تحصيل الأبناء الدراسي، وأن الأسرة التي يسود بين أفرادها علاقات تفاهم وتعاون تشرك أبناءها في إتخاذ القرارات الأسرية وخاصة في مستقبلهم الدراسي، فالأسرة من خلال مركزها الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي و نظرتها للحياة و نمط معيشتها و بنائها و العلاقات السائدة بين أفرادها تأثر إيجابا أو سلبا على تحصيل النجاح أو الفشل الدراسي لأبنائها من خلال ما توفره لهم من إستقرار نفسي و إجتماعي و إمكانات مادية أو عدم التوفير.

3ـ دراسة عبد الحليم محمود السيد 1980:

وكانت تحت عنوان " الأسرة وإبداع الأبناء" ، حيث قام الباحث بطرح السؤال الرئيسي ومفاده :هل توجد فعلا علاقة بين السياق النفسي الإجتماعي الذي يحيط بتنشئة الأبناء وقدراتهم الإبداعية؟ وذلك لكي يكون لهذا السؤال مفتاح إجابة إستطاع من خلاله إستخلاص عدد من الأسئلة الفرعية التي يحاول الإجابة عنها.

بلغت عينة الدراسة 360 تلميذا من المدارس الثانوية بالقاهرة وإقتصرت العينة على الذكور فقط وذلك تحديدا لنطاق البحث، وتراوح عدد الأفراد في مجموعات التطبيق مابين 25إلى 30 تلميذا حسب حجم الفصل الذي تم إختياره لإجراء الدراسة فيه.

ـ نتائج الدراسة: تبين بعد إستخدام المعالجات الإحصائية وتفسيرها وجود علاقات بين جوانب التباين النفسي والإجتماعي للأسرة وبين قدرات الإبداع لدى الأبناء.

ـ التعليق على الدراسة:

من خلال نتائج دراسة عبد الحليم لاحظت مجموعة البحث أن ما توصلت إليه هذه الدراسة متطابق نوعا ما مع نتائج الدراسة الحالية من خلال الإجابة على التساؤل الأخير المتعلق بالعلاقات الأسرية و تأثير معاملات الأبوين للأبناء على تشكيل كفاءاتهم التعليمية، حيث توصلت إلى أن طبيعة التنشئة الأسرية وأشكالها المختلفة المعتمدة من طرف الأبوين من أساليب التسلط والشدة أو اللين قد تأثر بشكل سلبي أو إيجابي على تكوين القدرات

الإبداعية للطفل، إلا أنه ما يمكن أن يقال عن هذه الدراسة أنها أغرقت إلى حد ما في معالجة الدراسة إحصائيا بالتركيز على الأساليب الإحصائية أكثر من الإعتماد على التحليل السوسيولوجي للموضوع.

7. المداخل النظرية:

إن التربية كنشاط إجتماعي باتت تحتل حيزا على قدر كبير من الأهمية في حياة الأمم ، ومن هذا كان للأسرة دورا كبيرا في إعتماد التربية كنشاط لإحداث عملية التعليم والتعلم، ولطالما كان فهم الظاهرة التربوية يتم من مقاربات متعددة الجوانب، وضرورة دراستها وتحليلها كظاهرة إجتماعية من منظور سوسيولوجي، فالمقاربة السوسيولوجية لفهم الظاهرة التربوية تتيح لنا الوقوف على دلالاتها ورصد قضاياها الجوهرية رغبة في تحسينها، ومن هنا أصبح علم إجتماع التربية كعلم يسعى لتطبيق نظريات علم الإجتماع على القضايا والمشكلات التربوية ، والبحث بين ثنايا هذه النظريات على أنجع الحلول لتطوير الفرد والمجتمع ، فإسهام الأسرة عبارة عن مجموعة من المهام أو الوظائف التي تقوم بها تجاه الطفل، والتي تعبر عن مدى إكسابه للمعارف والكفاءات القبلية والبعدية، فكان التفكير في أن تتم عملية إسهام الأسرة من خلال مقاربة سوسيوتربوية ترتبط إرتباطا وثيقا بالمقاربات التفسيرية الكبرى لعلم الإجتماع.

ويمكننا أن نستعرض الإتجاهات الرئيسية في سوسيولوجيا التربية التي تفسر من خلالها إسهامات الأسرة في تكوين الكفاءات التعليمية للطفل، ونستعرضها فيما يلي:

ـ النظرية الوظيفية:[1] تعرف بأنها (رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية، والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى).

وتحت تأثير الوظيفية تم الإهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء، والتربية كنظام، والمدرسة كمؤسسة إجتماعية ترتبط بالمؤسسات الإجتماعية الأخرى ، وتتفاعل معها ،من أجل تحقيق أهدافها ، فمن خلال الأسرة يكتسب الطفل مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات لإعداده للمدرسة، والتي بمقتضاها يتفاعل الطفل بشكل فعال مع العملية التعليمية.

كما تهتم برصد كل أنواع الخلل التي تعوق الأسرة عن تأدية وظائفها في تدريب الأبناء وتشكيل كفاءاتهم التعليمية، وتصنيفهم في مكانتهم الإجتماعية التي يستحقونها في إعداد قوى العمل اللازمة لسوق العمل، طبقا لقدراتهم العقلية وإنجازاتهم الدراسية.

وإنطلاقا من المقاربة الوظيفية تم الإهتمام بمعالجة هذا الخلل من خلال التركيز على دراسة وظائف الأسرة التربوية والتعليمية، أوعلاقتها بالمؤسسات الأخرى.

ـ النظرية التفاعلية الرمزية: [2] تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد على النظرية الإجتماعية في تحليل الأنساق الإجتماعية. وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الإجتماعي .

[1] إبراهيم بلوم، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي:المقاربات والتيارات السوسيوتربوية، واحة الإجتماع، العدد 28.273.

[2] إبراهيم بلوم، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي، نفس المرجع.

فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز .

ويبدأ جورج ميد بتحليل عملية الإتصال وتصنيفها إلى صنفين: الإتصال الرمزي ،والإتصال غير الرمزي، فبالنسبة للإتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على إستخدام الأفكار والمفاهيم ،وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الإتصال بين أفراد الأسرة في المواقف المختلفة. وعليه فإن النظام التعليمي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد الأسرة للطفل من أجل إكسابه معارف ومهارات وخبرات تعليمية.

كذلك يتفق هربرت بلومر مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل بين أفراد الأسرة، وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث أفراد الأسرة وأفعالهم المتبادلة، حيث يرى بلومر أن أفراد الأسرة يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة. والتي قد تحور وتعدل، ويتم تداولها عبر عمليات تأويل يستخدمها كل فرد من أفراد الأسرة في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

ـ المقاربة المعرفية: [1] تعد النظرية المعرفية أحد النظريات الحديثة في علم الإجتماع التربوي، وهي تتفق مع النظرية الوظيفية في الرأي الذي أشار إليه بيير بورديو الذي مفاده أن الأسرة تقوم بنقل وتبليغ رأس المال الثقافي للطفل، حيث أن تربية الأسرة تعطيه معارف

[1] محمد مالكي، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي،سوسيولوجيا التربية، واحة الإجتماع، العدد671.28.

وقدرات وخبرات ومهارات، التي تؤهله للحصول على نتائج جيدة في المدرسة مما يتيح له الحصول على منصب عمل يتناسب مع قدراته ورغباته ومتطلبات المجتمع، وهذا يعني تحول الرأسمال الثقافي إلى رأسمال إقتصادي، كما أنه قد يحصل من خلال هذه المعارف والخبرات على تشكل رأسمال إجتماعي الذي بدوره يكسبه مكانة إجتماعية راقية في المجتمع.

ـ المقاربة السوسيوبنائية: [1] تعتبر المقاربة السوسيوبنائية أحد المقاربات أو التيارات السوسيوتربوية التي تعنى بدراسة الظاهرة التربوية وتنطلق من ثلاث أبعاد أساسية :

1- البعد البنائي: ويقصد به المعارف القبلية في المجال التربوي، ويهتم بالمعارف والخبرات القبلية التي يستخدمها التلميذ أثناء عملية التعلم.

2- البعد التفاعلي: أي تفاعل المعارف القبلية والكفاءات التي يكتسبها الطفل من الأسرة مع المعارف المدرسية الجديدة.

3- البعد الإجتماعي: للمعارف والتعلمات: والتي تتم في السياق المدرسي ،وتتعلق بمعارف مرموزة من قبل جماعة إجتماعية معينة، أي أن الطفل يتعلم ويكتسب معارف بعدية لينسجم مع الجماعة الإجتماعية فيتبأ مكانة في المجتمع ويندمج فيه، وعليه فإن النظرية السوسيوبنائية هي نظرية بنائية تفاعلية إجتماعية.

[1]- محمد مالكي، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي،سوسيولوجيا التربية، واحة الإجتماع، العدد28.671.

الفصل الثاني:
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1 مجالات الدراسة

2 أدوات جمع البيانات

3 المنهج المستخدم

4 العينـــة

1- مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني:

أجريت الدراسة في أحد إبتدائيات منطقة تقرت بولاية ورقلة، و هي مدرسة أحمد شاوش حي الجاهد –تبسبست– فتحت هذه الإبتدائية أبوابها بتاريخ 1996/10/05، تضم حوالي 386 تلميذ و تلميذة يدرسون بصفوفها من الأولى إبتدائي إلى السنة السادسة، و عدد معلميها 13 معلم و معلمة، و أقسامها 11 قسما، تقع في وسط حي 23 مسكن، يحدها من الجهة الجنوبية عيادة طبية خاصة، ومن الجهة الغربية يحدها ملعب متعدد الرياضات، أما من الجهة الشمالية والشرقية تحيط بها مباني سكنية.

ب –المجال الزماني:

تم إنجاز الدراسة خلال السنة الدراسية 2014/2013 بعد الحصول على الموافقة بإجراء البحث الميداني من الجامعة ومن الإبتدائية التي أجريت فيها الدراسة بتاريخ 02 /2014/01، حيث قمنا بإعداد إستمارة مقابلة الخاصة بالبحث، وبتاريخ 2014/02/19 قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من تلاميذ قسم السنة الرابعة إبتدائي في إحدى إبتدائيات منطقة تقرت، وبعد التأكد من ملائمة الإستمارة لعينة الدراسة تم الإنطلاق في توزيع إستمارة المقابلة وذلك يوم 2014/03/19 بنفس الإبتدائية.

ج- المجال البشري:

إشتملت عينة الدراسة على عينة مختارة مكونة من 32 تلميذ و تلميذة (ذكور و إناث)، يدرسون في صف الرابعة إبتدائي، تتراوح أعمارهم ما بين 9 و 11سنة.

2- أدوات جمع البيانات:

تتم عملية جمع البيانات في البحوث الوضعية بعدة وسائل، و قد تمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة على مايلي:

أ الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية، و تعرف الملاحظة على أنها "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة"[1].

لقد تم إعتماد هذه الأداة في الدراسة الإستطلاعية التي أجريت على عينة متكونة من15 تلميذ وتلميذة (8 ذكور و 7 إناث) متواجدين بإبتدائية بمدينة تقرت، تم إختيارهم بطريقة قصدية حيث تتراوح أعمارهم مابين 9 إلى 11 سنة حيث قامت مجموعة البحث بمتابعة نشاطهم وتسجيل بعض الملاحظات حول مشاركتهم داخل القسم تبعا لبعض الكفاءات المحددة (القراءة، الكتابة، الرسم، الحساب و الإبداع).

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر،2008، ص214.

فتوصلت مجموعة البحث إلى أن غالبية الأطفال لديهم كفاءات جيدة جدا في الرسم بينما مهاراتهم في الكتابة و القراءة و الحساب فكانت حسنة نوعا ما، في حين أن قدرتهم على الإبداع كانت ضعيفة.

ب -إستمارة مقابلة:

وقد إعتمدت مجموعة البحث على إستمارة مقابلة (إستبار) شبه مقننة، وقامت بتطبيقها على قسم من السنة الرابعة "وهي عبارة عن مقابلات فردية يجريها الباحث مع كل مبحوث على حدى، حيث يقوم بطرح الأسئلة وفي نفس الوقت يدون أجوبة المبحوث"[1]، إشتملت هذه الإستمارة على خمس محاور تبدأ بالبيانات الشخصية للمبحوث، وتنتهي بتأثير العلاقات الأسرية على تكوين الكفاءات التعليمية للطفل.

3ـ المنهج المستخدم:

أـ المنهج الوصفي:

إن إتباع الباحث لمنهج دون آخر يرجع سببه إلى طبيعة الموضوع أو الدراسة، أو إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث إتباع منهج معين، والمنهج المتبع نظرا لطبيعة الدراسة هو النهج الوصفي، و الذي يعتبر

[1] غريب عبد السميع غريب، علم الإجتماع مفهومات، موضوعات، دراسات، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة حلوان،الإسكندرية، 2009، ص44.

"إستقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية و الإجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتفسيرها وتحليلها، و تحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية، و النفسية و الإجتماعية الأخرى"[1] .

قامت مجموعة البحث بتحليل المعطيات التي تم جمعها بدلالة تحليلها وتفسيره ا بالرجوع إلى دلالاتها النظرية من خلال المدخل النظري الذي إعتمدته الدراسة، بالإضافة إلى تحليلها وتفسيرها إستنادا إلى الدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع ومقارنتها بالدراسة الحالية، كما إعتمدت على المدلولات الواقعية في وصف موضوع الدراسة المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية.

ب ـ أساليب التحليل:

إن الأساليب الإحصائية "هي الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العملية في بحثها في العلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة"[2]، ومن خلال المنهج الوصفي الذي إستخدمته مجموعة البحث في تفسير البيانات بواسطة المنهج الكمي، وقد تم الإعتماد في معالجة نتائج عينة الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية التالية:

ـ النسبة المئوية: لقد تم إستخدام النسبة المئوية للتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية ومعالجة التساؤل العام، ومن أجل التوصل إلى نتائج كمية لتسهيل تحليلها.

[1] تركي رابح، مناهج البحثفي علوم التربية وعلم النفس،المؤسسات الوطنية للكتاب الجزائري،دون ط،1994، ص130.

[2] فؤاد الباهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،دار الفكر العربي، ط3، 1978، ص18.

ـ برنامجSPSS: هو أحد البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وهو إختصار لعبارة: Statistical Package for the Social Sience والتي تعني المجموعة أو الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وتعرف بأنها:"مجموعة من البرامج الجاهزة لإدخال وتعديل وعرض وتحليل البيانات الإحصائية "، حيث تم تفريغ المعلومات الخاصة بالدراسة في خانة Affichage the variable ثم تم ملأ بيانات كل إستمارة في خانة Affichage the donner من أجل تسهيل عملية تحويل المعطيات إلى جداول لربح الوقت والجهد[1].

4ـ العينة:

أـ إختيار العينة:

تعرف العينة بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و هي تعتبر جزءا من الكل.

لقد إعتمدت مجموعة البحث في الدراسة على العينة القصدية "و التي تقوم على تقدير الباحث في إختيار الحالات التي تكون على أساسها عنية البحث، وتحقق الهدف من الدراسة، أي أنها عينة يتعمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة" (2)، والتي تضم تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي.

[1] جابو سليم، مقال تحليل البيانات،تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2013 .2014 .

ب ـ خصائص العينة:

وهي جملة الخصائص التي تميز المبحوث من حيث الجنس والسن والمستوى التعليمي للأبوين وطبيعة المهنة لكل منها وعدد الإخوة وطبيعة السكن والحالة العائلية للوالدين وتتضح في اللآتي:

* جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	12	37.5
أنثى	20	62.5
المجموع	32	100

من خلال معطيات الجدول رقم (1) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الإستمارة تمثلت في فئة الإناث و هذا بنسبة 62.5 % في حين نجد أن نسبة المجيبين عن الإستمارة من الذكور تمثلت بنسبة 37.5 % .

* جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
9	12	37.5
10	18	56.5
11	2	6.3
المجموع	32	100

من خلال معطيات الجدول رقم (2) يتضح أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين يبلغ سنهم (10 سنوات) بنسبة 56.3 %، في حين نجد أن نسبة 37.5 % تمثل المبحوثين الذين يبلغ سنهم (9 سنوات)، بينما المبحوثين الذين يبلغ سنهم (11 سنة) يمثلون نسبة 6.3%.

* جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

الأبوين / المستوى التعليمي	الأم		الأب	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دون المستوى	4	12.5	4	12.5
إبتدائي	6	18.8	2	6.3
متوسط	13	40.6	8	25
ثانوي	6	18.8	7	21.9
جامعي	3	9.4	11	34.4
المجموع	32	100	32	100

تشير معطيات الجدول رقم (3) إلى أن نسبة 12.5 % تمثل نفس النسبة لكل من الآباء و الأمهات دون المستوى، أما المستوى الإبتدائي فقد بلغ عند الآباء بنسبة 6.3 % تقابلها

نسبة 18.8 % من الأمهات، في حين نجد أن المرحلة المتوسطة قد مثلت بنسبة 25 % بالنسبة للآباء أما الأمهات فوصلت النسبة عندهن في هذه المرحلة إلى 40.6 %.

ومثل المستوى الثانوي نسبة 21.9 % للآباء، أما الأمهات بلغت نسبتهن 18.8 %، أما المستوى الجامعي فقد وصلت النسبة عند الآباء الجامعيين 34.4 % و هي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الأمهات التي بلغت 9.4 %.

من خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلب الأمهات ذوي مستويات تعليمية لابأس بها، و خاصة في المستويين الابتدائي و المتوسط، في حين أن الآباء ذوي مستويات مرتفعة خاصة في المستوى الثانوي والجامعي مقارنة بالأمهات.

* جدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب:

المهنة الأب	التكرار	النسبة %
بطال	0	0
عمل حر	5	15.6
عمل حكومي	27	84.4
المجموع	32	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أكبر نسبة من الآباء يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة 84.4 % تليها فئة الأعمال الحرة بنسبة 15.6 %، بينما لم نسجل أي نسبة من فئة البطالين.

* جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ماكثة	25	78.1
عاملة حرة	3	9.4
عاملة حكومية	4	12.5
المجموع	32	10

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أن الأغلبية الساحقة من الأمهات عينة الدراسة ماكثات بالبيت بنسبة 78.1 % و هي نسبة يمكن أن تفسر لنا ما جاء في الجدول (3) فيما يخص تحديد المستوى التعليمي للأمهات، حيث تم تسجيل نسبة إجمالية بين ذوات المستوى الأمي و الإبتدائي و المتوسط بنسبة 71.9 % و هي نسبة و هي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة

الماكثات في البيت، بحكم أن التوظيف في معظم الوظائف يتطلب مستوى تعليمي يفوق المستوى المتوسط، أما بالنسبة للجدول أعلاه نجد أن 9.4 % هن العاملات بالقطاع الحر، وتليها نسبة 12.5 % من الأمهات الموظفات بالقطاع العام.

* جدول رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة:

عدد الأخوة	التكرار	النسبة %
من 01 ألى 03	08	25
من 04 الى 06	17	53.1
من 07 الى 10	07	21.9
المجموع	32	100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لعدد الإخوة داخل الأسرة محصور في الفئة من (04 الى 06) إخوة و التي تمثل نسبة 53.1 % من النسبة الكلية، وتأتي في المرتبة الثانية فئة من (01 الى 03) إخوة و التي تمثل 25 %، تليها فئة من (07 الى 10) إخوة بنسبة 21.9 % و منه نجد أن الأسر ذات حجم متوسط من حيث عدد الإخوة.

* جدول رقم (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سكن في عمارة	3	9.4
سكن في حي شعبي	27	84.4
كراء	2	6.3
المجموع	32	100

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب هذه الأسر يسكنون في أحياء شعبية بنسبة 84.4 %، و نجد نسبة 9.4 % من هذه الأسر يسكنون في شقق بالعمارات، و مقابل هاتين النسبتين نجد نسبة 6.3 % من الأسر المستأجرة لسكناتها، إلا أننا لم نسجل أي نسبة من الأسر الذين يقطنون في الفيلات.

* جدول رقم (08) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
زواج	31	96.9

أرمل (ة)	1	3.1
طلاق	0	0
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه و بشكل ملفت للإنتباه أن نسبة 96.9 % من أولياء التلاميد أفراد العينة يمثلون حالة زواج مستقرة، في المقابل نجد نسبة 3.1 % تمثل حالة واحدة لأم أرملة، غير أننا لم نسجل أي نسبة لحالة الطلاق.

ومن خلال التعرف على خصائص العينة تم إستنتاج:

- أغلب أفراد العينة يمثلون فئة الإناث.
- أغلب الأطفال أفراد العينة كانت تبلغ أعمارهم العشر 10 سنوات.
- جل آباء أفراد العينة كانوا مستواهم التعليمي جامعي و أغلب الأمهات كن ذوات مستوى تعليمي متوسط.
- غالبية آباء أفراد العينة لديهم عمل وهذا بحكم طبيعة مكانة الأب.
- أغلب أمهات أفراد العينة لايعملن وهذا يشير إلى شيوع السلطة الأبوية.
- أغلب أفراد العينة يتراوح عدد إخوتهم ما بين 4 إلى 6 إخوة، وهذا يشير إلى سيادة الأسرة النووية داخل الوسط الجزائري.

- جل المبحوثين لديهم سكن ملك ويقطنون بأحياء شعبية في وسط المدينة.
- غالبية المبحوثين أفراد العينة يتمتعون بحالة عائلية مستقرة بين كلا الوالدين وهذا يشير إلى التفاهم بينهما.

الفصل الثالث:
تحليل و تفسير البيانات و النتائج

الفصل الثالث: تحليل و تفسير البيانات و النتائج

1 تحليل و تفسير بيانات الدراسة

2 نتائج الدراسة

3 تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

4 النتائج العامة للدراسة

1- تحليل و تفسير بيانات الدراسة:

أ تحليل و تفسير بيانات المحور الأول المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية بشكل ذاتي:

* جدول رقم (9) يوضح دور الوالدين في تعليم القراءة و الكتابة و الحساب للطفل

	الأب		الأم	
الإحتمالات	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	18	56.3	23	71.9
لا	9	28.1	7	21.9
أحيانا	5	15.6	2	6.3
المجموع	32	100	32	100

تشير معطيات الجدول رقم (9) الى أن أغلب الآباء و الأمهات يحرصون على تعليم أبنائهم القراءة و الكتابة و الحساب، حيث بلغت النسبة عند الآباء 56.3 % و عند الأمهات 71.9%، و هذا ما تعبر عنه نتائج الجدول رقم (3) التي تشير إلى المستوى االتعليمي الجيد لكلا الوالدين، في حين نسبة 15.6% من الأبناء يقومون بتعليم أبنائهم القراءة و الكتابة والحساب أحيانا، و عند الأمهات بلغت نسبة 6.3%، بينما نجد عند الأمهات اللواتي يقمن بتعليم أبنائهن القراءة والكتابة والحساب وصلت النسبة إلى 21.9%، أما عند الآباء

الذين لا يقومون بتعليم أبنائهم القراءة والكتابة و الحساب فنجد النسبة 28.1%. و يرجع السبب في ذلك لضعف المستوى التعليمي للأبوين.

* جدول رقم (10) يوضح دور الأم فيما إذا كانت تحكي للأبناء بعض القصص و الروايات

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	59.4
لا	3	9.4
أحيانا	10	31.3
المجموع	32	100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) إلى أن أغلب الأمهات يعتمدن على أسلوب الحكاية للأبناء أثناء تعليمهم بنسبة 59.4%، تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن الأمهات تلجأن إلى أسلوب الحكاية في تنمية الخيال و الإبداع لدى الطفل، وهذا يدل على أن الأمهات مازالت تعتمد على هذا الأسلوب في عملية التربية و التعليم، في حين نجد أن هناك بعض الأسر تلجأ إلى هذا الأسلوب أحيانا و ذلك بنسبة 31.3%، بينما نجد نسبة 9.4% من الأمهات لا تحكي لأبنائها بعض القصص و الروايات، و يرجع ذلك لعدم إهتمام الأمهات بتعليم أبنائهم نظرا لانشغالهم بالعمل.

* جدول رقم (11) يبين فيما إذا كان الوالدين يساعدون الأبناء على آداء واجباتهم المدرسية

	الأم		الأب	
الإحتمالات	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	24	75	13	40.6
لا	6	18.8	12	37.5
أحيانا	2	6.3	7	21.9
المجموع	32	100	32	100

يتبين لنا من هذا الجدول أن نسبة 75% من الأمهات اللواتي يساعدن أبنائهن في حل بعض الواجبات المدرسية، أما بالنسبة للآباء فكانت أقل من ذلك بكثير حيث بلغت 13% و هذا يشير إلى الاهتمام الكبير للأمهات بتعليم أبنائهن مقارنة بالآباء و حرصهن الشديد على تفوق أبنائهن في الدراسة. في حين نجد أن نسبة الأمهات اللواتي يساعدن أبناءهن أحيانا أقل منها عند الآباء، حيث بلغت عند الأمهات 6.3% بينما قدرت عند الآباء بـ 21.9%، تليها نسبة 18.8% من الأبناء الذين صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم دون مساعدة الأمهات، و نسبة 37.5% من الأبناء الذين صرحوا بعدم مساعدة آبائهم لهم في حل التمارين الصعبة. و يرجع ضعف النسبة عند الأمهات اللواتي لا يقمن بمساعدة أبنائهن في حل واجباتهم المدرسية إلى تدني المستوى التعليمي لهن أو بانشغالهن بالعمل، وتعود نسبة إرتفاعها عند

الآباء إلى المستوى التعليمي الجيد لهم و هذا ما يوضحه الجدول رقم (03)، بالإضافة إلى إهتمامهم بتعليم أبنائهم.

* جدول رقم (12) يوضح دور الأم في تحضير الأدوات المدرسية قبل المدرسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	40.6
لا	15	46.9
أحيانا	4	12.5
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 40.6% من الأمهات يقمن بتحضير الأدوات المدرسية لأبنائهن قبل الذهاب للمدرسة، بينما نجد نسبة 46.9% من الأمهات اللواتي لا يقمن بذلك، في حين نجد نسبة 12.5% من الأمهات لا يقمن بذلك إلا في بعض الأحيان.

* جدول رقم (13) يوضح دور الإخوة في تعليم القراءة و الكتابة والحساب للطفل

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	الأخ الأكبر	9	28.1
أو	الأخ المتوسط	6	18.8
أحيانا	الأخ الأصغر	0	0
المجموع		15	46.9
لا		17	53.1
المجموع		32	100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 46.9% من الإخوة الذين يقومون بتعليم إخوتهم القراءة و الكتابة و الحساب، و تتقسم هذه النسبة بدورها إلى ثلاث فئات: فئة منهم نسبتها 28.1% و هي تمثل الأخ الأكبر، و نسبة 18.8% و هي تمثل الأخ المتوسط، بينما لم نسجل أي نسبة للأخ الأصغر، و يرجع سبب ضعف نسبة الإخوة الذين يقومون بتعليم إخوتهم القراءة و الكتابة و الحساب إلى انشغالهم بالدراسة أو آداء أعمالهم، في حين أغلب الإخوة لا يقومون بتعليم إخوتهم القراءة والكتابة والحساب و ذلك بنسبة 53.1%.

* جدول رقم (14) يوضح دور الأقارب في تعليم القراءة والكتابة والحساب للطفل

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم أو أحيانا	العم	5	15.6
	الخال	1	3.1
	الخالة	5	15.6
	العمة	2	6.3
المجموع		13	40.6
لا		19	59.4
المجموع		32	100

بناءا على الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 40.6% من الأقارب يعلمون أبناءهم، وتنقسم هذه النسبة بدورها إلى أربعة فئات: فئة منهم بنسبة 15.6% عند العم و هي متماثلة مع الخالة، و 6.3% تمثل نسبة العمة، بينما 3.1% تمثل نسبة الخال، في حين أكبر نسبة من

الأقارب الذين لا يعلمون أبناءهم القراءة و الكتابة و الحساب حيث بلغت 59.4% و هذا راجع الى صغر حجم الأسرة حيث أصبحت الأسرة نووية، الأمر الذي أدى بها إلى الإستقلالية و البعد عن الأقارب. و هذا ما أدى إلى ضعف دور الأقارب في عملية تعليم الأبناء.

* جدول رقم (15) يوضح مرافقة الأولياء أبنائهم إلى المدرسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الأب	3	9.4
الأم	3	9.4
الإخوة	9	28.1
المجموع	15	46.9
أخرى تذكر	17	53.1
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 9.4% من الآباء الذين يرافقون أبناءهم إلى المدرسة، كما نجد نفس النسبة عند الأمهات، بينما نجد نسبة 28.1% من الإخوة يرافقون إخوتهم إلى المدرسة. في حين أن أغلب الأطفال يذهبون إلى المدرسة بمفردهم أو رفقة أصدقائهم وذلك بنسبة 53.1% و يرجع السبب في ذلك إلى قرب المؤسسات التربوية (المدرسة) لمقر سكناهم.

ب – تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية عن طريق المؤسسات الأخرى:

* جدول رقم (16) يوضح ما إذا كان الطفل إلتحق بالمسجد

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
درست	17	53.1
لم أدرس	14	12.5
ما زلت أدرس	11	34.4
المجموع	32	100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب الأطفال درسوا في المسجد بنسبة 53.1%، في حين نجد نسبة الذين لا يزالون ملتحقين بالمسجد 34.4%، بينما الأقلية منهم لم يدرسوا بالمسجد و بلغت نسبتهم 12.5%، و تشير النسبة المرتفعة للذين درسوا بالمسجد والذين لا يزالون يدرسون فيه، إلى وعي هذه الأسر بأهمية تلقين بعض المبادئ و القيم الدينية التي تساعد على التعلم و التفاعل مع المدرس في العملية التعلمية.

* جدول رقم (17) يوضح من كان يرافق الأبناء إلى المسجد

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الأب	3	9.4
الأم	1	3.1
الإخوة	3	9.4
أخرى تذكر	21	65.6
المجموع	28	100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن نسبة 9.4% من الآباء الذين يصاحبون أبناءهم إلى المسجد، بالمقابل نجد نفس النسبة عند الإخوة، بينما نجد أكبر نسبة من الأطفال الذين يذهبون إلى المسجد بمفردهم أو رفقة الأصدقاء وذلك بنسبة 65.6%.

* جدول رقم (18) يوضح هل إذا كان الطفل إلتحق بالروضة أم لا ومن كان يرافقه إليها

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	الأب	4	12.5
	الأم	10	31.3
	أحد الإخوة	5	9.4
	أخرى تذكر	4	12.5
المجموع		21	65.6
لا		11	34.4
المجموع		32	100

نلاحظ من جلال الجدول أن نسبة 65.6% تشير إلى أكبر نسبة من الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال، وتنقسم هذه النسبة بدورها إلى أربع فئات: فئة منهم تمثل نسبة الآباء الذين يأخذون أبنائهم إلى الروضة بنسبة 12.5% في حين أن نسبة 31.3% تمثل الأبناء الذين يذهبون رفقة أمهاتهم إلى الروضة، بينما نجد أن نسبة 9.4% من الأبناء الذين يرافقونهم إخوتهم إلى الروضة، بالمقابل نجد أن ما نسبته 12.5% من الأطفال الذين

يذهبون بمفردهم أو رفقة أصدقائهم. أما الذين لم يلتحقوا إطلاقا بالروضة فتمثل نسبتهم .%34.4

وبذلك نلاحظ أن نسبة 56.6% التي تمثل الأطفال الذين إلتحقوا بالروضة قبل المدرسة، وهذا ما يدل على أن الأسر تدرك الأهمية البالغة للروضة في تشكيل الكفاءات القبلية التي يحتاجها الطفل في المدرسة و التي تقوده لتحقيق التفوق الدراسي.

* جدول رقم (19) يوضح المهارات التي تعلمها الطفل في الروضة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
القراءة	4	12.5
الكتابة	3	9.4
أخرى تذكر	14	43.8
المجموع	32	100

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن 12.5 % من الأطفال الذين تعلموا القراءة، في حين أن 9.4% من الذين تعلموا في الروضة الكتابة، بينما نجد أن أغلبية الأطفال تعلموا أشياء أخرى من الروضة كالرسم، والآيات القرآنية أو الأناشيد و ذلك بنسبة 43.8%

* جدول رقم(20) يبين إذا كان الطفل إلتحق بالقسم التحضيري قبل المدرسة

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	الأب	2	6.3
	الأم	6	18.9
	الإخوة	11	34.4
	أخرى تذكر	4	12.5
المجموع		23	71.9
لا		9	28.1
المجموع		32	100

تعتبر معطيات الجدول المبين أعلاه أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ أو الأطفال أفراد العينة إلتحقوا بالقسم التحضيري بنسبة 71.9% و تنقسم هذه النسبة إلى أربعة فئات، فئة منهم كانوا يأخذونهم آبائهم للقسم التحضيري بنسبة 6.3 %، وأن فئة أخرى كانت تأخذهم أمهاتهم و تمثل بنسبة 18.9 %، بينما نسبة 34.4%، تمثل فئة الذين كانوا يأخذونهم إخوتهم إلى القسم التحضيري، أما نسبة 12.5%، تمثل الأطفال الذين كانوا يذهبون بمفردهم ، أو رفقة أصدقائهم، في المقابل نجد 28.1 % من الأطفال الذين لم يلتحقوا إطلاقا بالقسم التحضيري.

* جدول رقم(21) يوضح فيما إذا كان الأبناء يتلقون دروس تدعيمية خارج القسم برغبة منهم أو مجبرين

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	أجبرت على ذلك	4	12.5
	إخترتها بنفسي	5	15.5
	أخرى تذكر	3	9.4
المجموع		12	37.5
لا		20	62.5
المجموع		32	100

تشير معطيات الجدول المبين أعلاه أن نسبة 37.5% من الأطفال الذين يتلقون دروس تدعيمية، و تنقسم هذه النسبة إلى ثلاث فئات: فئة منهم أجبرت على متابعة الدروس الخصوصية من آبائها بنسبة 12.5 %، في حين أن 15.5 % تمثل فئة الأطفال الذين إختاروها برغبة منهم دون إكراه، و الفئة الأخيرة تمثل الذين إلتحقوا بالدروس الخصوصية لأسباب أخرى. نظرا لصعوبة بعض المواد الدراسية كاللغة الفرنسية أو الرياضيات أو تقليدا للأصدقاء، بالمقابل نجد أغلب الأطفال أنهم لا يتلقون دروس تدعيمية و ذلك بنسبة 62.5%.

* جدول رقم(22) يوضح ما إذا كان الطفل منخرط في النادي أو يتابع أنشطة النادي

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	موسيقى	0	0
	إعلام ألي	0	0
	رسم	0	0
	أخرى تذكر	5	15.6
المجموع		5	15.6
لا		27	84.4
المجموع		32	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 15.6% من الأطفال المنخرطين و يتابعون أنشطة النادي و يمارسون أنشطة مختلفة كالجيدو و الكارايته و المسرح....، و لم نسجل أي نسبة بالنسبة للأنشطة المقترحة (الرسم.الموسيقي.الاعلام الألى). بالمقابل نجد أن أغلبية الأطفال ليسوا منخرطين ولا يتابعون أنشطة النادي و ذلك بنسبة 84.4 %.

و هذا يدل على نقص وعي الأسر بأهمية النوادي في تنمية الذكاء و الإبداع و الخيال المعرفي لدى الأبناء. أو عدم إهتمامهم بأنشطة النادي.

* جدول رقم(23) يوضح ما إذا كان الطفل زار أحد المتاحف

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	43.7
لا	18	56.3
المجموع	32	100

يتبين من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 43.7%، من الأطفال الذين سبق لهم و أن زاروا المتاحف، بالمقابل نجد نسبة كبيرة من الأطفال الذين لم يزورا المتاحف من قبل بنسبة 56.3 %.

* جدول رقم(24) يوضح فيما إذا كان الطفل يذهب للتنزه مع أسرته في الحدائق

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	2	6.3
أحيانا	24	57
أبدا	6	18.7
المجموع	32	100

توضح نتائج الجدول رقم (24) أن نسبة 6.3 % من الأطفال الذين يذهبون للتنزه دائما في الحدائق مع أسرهم، بينما نجد نسبة 57 % لا يذهبون للتنزه مع أسرهم إلا في بعض الأحيان، بالمقابل نجد نسبة 18.7 % من الأطفال الذين لا يذهبون للتنزه أبدا في الحدائق

مع أسرهم، و نلاحظ من خلال النسب أن غالبية الأطفال يخرجون للتنزه مع أسرهم سواءا دائما أو في بعض الأحيان، وهذا يدل على علم الأسر بأهمية التنزه في تنمية حب الإستطلاع و الإكتشاف لدى الطفل.من خلال ما يصادفه أثناء التنزه.

* جدول رقم(25) يوضح علاقة الطفل بالمسرح

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
عضوا في فرقة مسرحية	6	18.7
يتابع نشاط المسرح	3	9.4
ليس لدي علاقة به	23	71.9
المجموع	32	100

من خلال معطيات الجدول رقم (25) يتبين لنا أن نسبة 18.7 % من الاطفال الذين يمثلون أعضاء في فرقة مسرحية، بينما نجد نسبة 9.4 % من الأطفال الذين يتابعون نشاط المسرح، وهي نسبة قليلة مقارنة بمن هم ليس لهم علاقة بالمسرح و المتمثلة بنسبة 71.5 %

* جدول رقم(26) يوضح علاقة الطفل بالكشافة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
عضو في كشافة	0	0
عضو سابق فيها	0	0
ليس له علاقة بها	32	100
المجموع	32	100

تشير معطيات الجدول إلى أن كل أطفال أفراد العينة ليس لهم علاقة بالكشافة بنسبة 100 % ، ومن هذه النسبة نلاحظ أن جميع أفراد العينة لاتعتمد أسرهم على الكشافة كوسيلة لبناء كفاءة الطفل، و يرجع السبب في ذلك إلى جهل الأسر بالدور الكبير للكشافة.

ج- تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث المتعلق بإسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية من خلال الوسائط التكنولوجية التعليمية:

* جدول رقم(27) يوضح ما إذا كان يسمح الوالدين لأبنائهم بمتابعة التلفاز و نوع البرامج المفضلة لديهم

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
دائما	برامج دينية	1	3.1
أو	أفلام كرتونية	22	68.3
أحيانا	أخرى تذكر	6	18.7
المجموع		29	90.6
أبدا		3	9.4
المجموع		32	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الأغلبية الساحقة من الأطفال يتابعون التلفاز بإستمرار بنسبة 90.6 %، وهذه النسبة تنقسم الى ثلاث فئات: الفئة الكبيرة منهم تتابع أفلام كرتونية بنسبة 68.8% تليها فئة أخرى تتابع البرامج الدينية بنسبة 3.1 و الفئة الأخيرة تتابع برامج مختلفة بنسبة 18.8 %

في المقابل نجد نسبة قليلة جدا من الذين لا يتابعون التلفاز و بنسبة 9.4 %، فمن خلال النسبة الكبيرة التى تمثل الذين يتابعون برامج التلفاز باستمرار. يدل ذلك على الوعي الكبير للوالدين باهمية التلفاز و دوره في إكتساب بعض المعارف و تنمية الخيال

و الإبداع لدى الطفل من خلال البرامج التثقيفية مثل المسابقات الأسبوعية و البرامج الترفيهية المختلفة مثل الأفلام الكرتونية.

* جدول رقم(28) يوضح ما إذا كان الطفل يتابع التلفاز بمفرده أو رفقة والديه

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
مع والدي	15	46.9
بمفردي	14	43.75
المجموع	29	90.6

يؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم (28) بأن أغلب الأطفال يتابعون التلفاز رفقة والديهم بنسبة 46.9 % ، في حين تمثل 43.75 % من الأطفال الذين يتابعون برامج التلفاز بمفردهم، و يرجع السبب في النسبة الأولى إلى إهتمام الأولياء بأبنائهم أثناء متابعة التلفاز، من أجل ترشيدهم و توجيههم لمتابعة البرامج المفيدة والتثقيفية.

* جدول رقم (29) يوضح ما إذا كان للطفل ألعاب إلكترونية و نوع الألعاب المتوفرة لديه

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	حاسوب	4	12.5
	لوحة إلكترونية	5	15.6
	أخرى تذكر	3	9.4
المجموع		12	37.5
لا		20	62.5
المجموع		32	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أقل نسبة من الأطفال الذين تتوفر لديهم ألعاب إلكترونية بنسبة 37.5% و تنقسم هذه النسبة إلى ثلاثة فئات:

فئة منهم تتوفر لديهم ألعاب إلكترونية متمثلة في الحاسوب الآلي بنسبة 12.5 % ، و الفئة الأكبر لديها لعبة اللوحة الإلكترونية الناطقة بنسبة 15.6 % ، و الفئة القليلة لديها ألعاب إلكترونية أخرى بنسبة 9.4 %، في المقابل نجد نسبة 62.5%، من الأطفال الذين لا تتوفر لديهم ألعاب إلكترونية. و بالتالي يتضح لنا أن أغلب الأسر لا يوفرون لأبنائهم الألعاب الالكترونية.و يرجع السبب في ذلك إلى نقص الدخل المادي للأبوين، أو تقاعد الأباء و بدخل ضعيف أو إرتفاع عدد أفراد الأسرة المتمدرسين.

* جدول رقم (30) يوضح ما إذا كان للطفل جهاز كمبيوتر في منزل و من يساعده في إستخدامه

الإحتمالات		التكرار	النسبة %
نعم	بنفسك	3	9.4
	أمك	0	0
	أبوك	6	18.8
	أخرى تذكر	14	43.8
المجموع		23	71.9
لا		9	28.1
المجموع		32	100

تشير معطيات الجدول رقم 30 إلى أن هناك نسبة 71.9% من الأطفال الذين يمتلكون جهاز كمبيوتر في منازلهم، و تنقسم هذه النسبة إلى أربعة فئات، منهم فئة الأطفال يستخدمون الجهاز بأنفسهم بنسبة 9.4 %، بينما نجد 18.8 % من الأطفال الذين يستخدمون بمساعدة أبائهم، أما الأطفال الذين يساندونهم إخوتهم أو أخواتهم فيمثلون نسبة 43.8 %.

من خلال ملاحظتنا لنسبة الذين يملكون جهاز كمبيوتر في منازلهم يدل هذا إلى أن الهدف الرئيسي لمعظم الأسر هو تحقيق نجاح أبنائهم في المدرسة بصفة خاصة و حياتهم بكل جوانبها بصفة عامة، و يتم هذا عن طريق توفير ما يحتاجه الأبناء من وسائط

تكنولوجية تعليمية كجهاز الكمبيوتر الذي يساعدهم على مزاولة الدراسة في حدود الإمكانيات المادية للأسرة و الذي يحدده مستوى دخل و عدد أفراد الأسرة.

بالمقابل نجد أن 28.1% من الأبناء لا يوفر لهم آبائهم جهاز كمبيوتر و يرجع السبب في ذلك لضيق دخل الأسرة أو العدد الكبير للأبناء المتمدرسين داخل الأسرة الواحدة، خاصة في غياب الدخل أو ضعفه نتيجة معاناة الوالدين من البطالة أو خروج الأب للتقاعد.

* جدول رقم (31) يوضح ما إذا كانت تتوفر شبكة الإنترنت في المنزل

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	43.8
لا	18	56.3
المجموع	32	100

يتبين لنا من هذا الجدول أن نسبة 43.8 % من الأسر التي توفر شبكة الإنترنت لأبنائها، في حين نجد 56.3 % من الأسر التي لم تتمكن من توفير شبكة الإنترنت لأبنائها، يتضح إذا من خلال الجدول أن أغلب الأسر غير قادرين على توفير شبكة الأنترنت نظرا للظروف المادية الضعيفة للوالدين.

* جدول رقم (32) يوضح ما إذا كان الوالدين يسمحوا لأبنائهم باستخدام شبكة الأنترنت

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	28.1
لا	5	15.6
المجموع	14	43.8

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه ان نسبة 28.1% من الأولياء الذين يسمحون لأبنائهم باستخدام الأنترنت، وهذا يدل على الوعي الثقافي للوالدين و حرصهم على إكساب أبنائهم المعارف بأي شكل من الأشكال من أجل تحسين مستواهم التعليمي، في حين ان الأغلبية منهم بنسبة 15.6% من الأولياء الذين لا يسمحون لأبنائهم بإستخدامها و يرجع السبب في ذلك إلى خوف الأولياء على أبنائهم من دخول مواقع لا أخلاقية التي تؤثر على سلوكهم و مستواهم التعليمي، و بالتالي يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لهم.

د- تحليل و تفسير بيانات المحور الرابع المتعلق بطبيعة العلاقات الأسرية و دورها في بناء كفاءات الطفل:

* جدول رقم (33) يوضح من يشتري للأطفال الملابس و الأدوات المدرسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
أبوك	17	53.1
أمك	4	12.5
أخرى تذكر	11	34.4
المجموع	32	100

توضح نتائج الجدول رقم (33) أن نسبة كبيرة من الأبناء تقدر بـ 53.1% يوفر لهم آبائهم الملابس و مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات و كراريس....، وهذا راجع للنسبة المرتفعة لعمل الآباء من خلال الجدول رقم (4) ، في حين نجد أن نسبة الأمهات اللواتي يوفرن لأبنائهن الملابس والأدوات المدرسية تقدر بـ 12.5%، وهذا ما تفسره نسبة الأمهات الماكثات بالبيت في الجدول رقم (5). بينما نجد نسبة 34.4 % من الأبناء الذين توفر لهم الملابس و الأدوات المدرسة بقية أفراد الأسرة من الإخوة والأقارب.

* جدول رقم (34) يوضح ما إذا كان الطفل يذهب مع أبويه إلى السوق

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	59.4
لا	2	6.3
احيانا	11	34.4
المجموع	32	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 59.4% من الأبناء الذين يرافقون والديهم إلى السوق، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالأطفال الذين لايذهبون للسوق، و تقدر بنسبة 6.3%، في حين نجد أن 34.4 % من الأطفال الذين لا يذهبون إلى السوق مع أبويهم إلا في بعض الأحيان.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يذهبون إلى السوق رفقة والديهم دائما وأحيانا، وهذا يعني وجود علاقة إيجابية بين الوالدين والأبناء وهذه العلاقة بدورها تؤثر على النجاح المدرسي لهم.

* جدول رقم (35) يوضح ما إذا كان يعاقب الآباء أبنائهم عند إهمال دروسهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	22	68.8
لا	10	31.3
المجموع	32	100

من خلال الجدول رقم (35) نجد أن أغلب الأولياء لديهم ردة فعل عند إهمال الأبناء دروسهم متمثلة في العقاب تقدر بنسبة 68.8 %، في المقابل نجد الأقلية من الأبناء لا يهتمون بعقابهم عند إهمال دروسهم و التي تقدر بنسبة 31.3 %، و نلاحظ من خلال النسبة الأولى أنها تتضمن الإهتمام الذي يوليه الآباء لتعليم أبنائهم.

* جدول رقم (36) يوضح ما إذا كان يسمح الأولياء لأبنائهم باللعب في الشارع

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	43.8
لا	0	0
احيانا	18	56.3
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن 43.8 % من الأطفال الذين يسمح لهم أوليائهم باللعب في الشارع بشكل مستمر، أما الذين لا يسمح لهم أوليائهم باللعب إلا في بعض الأحيان فقدرت بـ 56.3 % في حين لم نسجل أي نسبة للأطفال الذين لا يتركهم أوليائهم باللعب في الشارع إطلاقا، وبالتالي يتضح لنا أن أغلبية الأولياء يلجؤون إلى أساليب اللين و الرفق في عملية التنشئة، و يتركون لهم مجال الحرية للترفيه عن النفس.

* جدول رقم (37) يوضح ما إذا كان الطفل تعرض للضرب من طرف الأولياء

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	18	56.3
لا	6	18.8
أحيانا	8	25
المجموع	32	100

تشير معطيات الجدول رقم (37) الى أن أكبر نسبة من الأطفال الذين تعرضوا للضرب من طرف والديهم و تقدر بـ 56.3 %، في حين نجد أن الأطفال الذين لم يتعرضوا للضرب إلا في بعض الأحيان تمثل نسبتهم 25 %، أما الذين لم يتعرضو للضرب إطلاقا فبلغت نسبتهم 18.8%.

* جدول رقم (38) يوضح ما إذا كان الأبناء يجلسون مع أسرهم لتبادل الحديث كل ليلة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	3	9.4
لا	11	34.4
أحيانا	18	56.3
المجموع	32	100

توضح نتائج الجدول إلى أن نسبة 9.4% من الأبناء الذين يجلسون مع أسرهم لتبادل الحديث كل ليلة، في حين نجد الذين يجلسون أحيانا مع أسرهم تقدر نسبتهم بـ 56.3 %،

أما الذين لا يجلسون مع أسرهم لتبادل الحديث بنسبة 34.4 % ، وهذا يؤكد على العلاقة الإيجابية بين الآباء و الأبناء، مما يشجع ثقة الأبناء بأنفسهم و بآبائهم.

* جدول رقم (39) يوضح ما إذا كان الطفل شاهد أبوه يضرب أمه

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	3	9.4
لا	29	90.6
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال الجدول مبين أعلاه أن أغلب الأبناء لم يشاهدوا آبائهم يضربون أمهاتهم بلغت نسبتهم 90.6 %،بينما نجد قلة قليلة من الأبناء الذين شاهدوا أمهاتهم تعرضوا للضرب من طرف آبائهم.

و هذا يشير إلى العلاقة الأسرية القوية بين الأبوين ، فالأسرة المتعلمة تسعى دائما إلى الظهور بمظهر حسن أمام أبنائها، وهذا من أجل أن ترتقي سمعة الأسرة إلى مستوى أرقى.

2- نتائج الدراسة:

أ -نتائج الدراسة المتعلقة بإسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بشكل ذاتي:

1. تساهم أغلب الأمهات في تعليم القراءة و الكتابة و الحساب بشكل كبير حيث تشكل نسبتهم 61.9%.
2. يساهم أغلب الآباء في تعليم الأبناء القراءة و الكتابة و الحساب بنسبة 78.2%.
3. نجد أن أغلب الأمهات تقوم بحكاية بعض القصص و الروايات لأبنائهن حيث بلغت نسبتهن 90.7% ، و هذه النسبة تدل على أن أغلب الأمهات مازلن يعتمدن على أسلوب الحكاية في التنشئة.
4. معظم الأمهات تساعدن أبنائهن على آداء واجباتهم المدرسية بنسبة 81.3%.
5. أغلب الأباء لا يساعدون أبنائهم على آداء واجباتهم المدرسية حيث بلغت نسبتهم 62.5%.
6. أغلب الأمهات يقمن بتحضير الأدوات المدرسية لأبنائهن قبل الذهاب إلى المدرسة و ذلك بنسبة 53.1%.
7. أغلب الإخوة ى يقومون بتعليم إخوتهم القراءة و الكتابة و الحساب و قدرت نسبتهم بـ 53.1%.

8. أغلب الأبناء لا يقوم أقاربهم بتعليمهم القراءة و الكتابة و الحساب و ذلك بنسبة .%59.4

9. أغلب الأطفال يذهبون لوحدهم إلى المدرسة دون مرافقة من طرف الأسرة حيث قدرت نسبتهم 53.1%.

ب -نتائج الدراسة المتعلقة بإسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل عن طريق اللجوء للمؤسسات الأخرى:

1. معظم الأطفال درسوا و ما زالوا يدرسون في المسجد، وقدرت نسبتهم 87.5%.
2. أغلب الأطفال يذهبون بمفردهم إلى المسجد أو برفقة أصدقائهم بنسبة 65.6%.
3. أغلب الأطفال إلتحقوا بالروضة قبل دخولهم إلى المدرسة، حيث تشكل نسبتهم .%65.6
4. نجد نسبة قليلة من الذين تعلموا الرسم و الأناشيد والآيات القرآنية حيث قدرت بـ .%43.8
5. أغلب الأطفال التحقوا بالقسم التحضيري حيث تشكل نسبتهم 71.9%.
6. أغلب الأطفال لم يتلقوا دروس تدعيمية إلا القليل منهم بنسبة 37.5%.
7. معظم الأطفال لا يتابعون أنشطة النادي حيث بلغت نسبتهم 84.4%.
8. أغلب الأطفال لم يزوروا المتاحف بنسبة 56.3%.
9. معظم الأطفال لا يذهبون أبدا للتنزه في الحدائق حيث بلغت نسبتهم 18.7%.

10. نجد أن أغلب الأطفال ليس لديهم علاقة بالمسرح و ذلك بنسبة 71.9%.

11. نجد أن جميع الأطفال لم يلتحقوا بالكشافة وليس لديهم علاقة بها بنسبة 100%.

ج- نتائج الدراسة المتعلقة باسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بالإعتماد على الوسائط التكنولوجية التعليمية:

1. أغلب الأسر يسمحون لأبنائهم بمتابعة التلفاز و البرامج التثقيفية المفيدة و ذلك بنسبة 90.6%.
2. أغلب الأبناء يتابعون التلفاز مع أبويهم بنسبة 46.9%.
3. أغلب الآباء لا يوفرون لأبنائهم ألعاب إلكترونية و الذين تبلغ نسبتهم 62.5%.
4. غالبية الأبناء لديهم جهاز كومبيوتر في منازلهم ، وهذا يدل على دراية الأهل بأهمية تطوير ذكاء أبنائهم و تمثل نسبتهم 71.9%.
5. نسبة كبيرة من الأسر لديهم شبكة الأنترنت في المنزل بنسبة 43.8%، منهم بنسبة 28.1% من يسمح لهم آبائهم بإستخدامها، و 15.6% من لا يسمحون لهم.

د- نتائج الدراسة المتعلقة بتأثير العلاقات الأسرية على بناء الكفاءات التعليمية للطفل:

1. أغلب الآباء هم من يقومون بشراء الألبسة و مستلزمات الدراسة لأبنائهم بنسبة 511%، و يشير هذا إلى شيوع السلطة الأبوية داخل الأسرة.
2. الأغلبية الساحقة من الأبناء الذين يرافقون آبائهم إلى السوق بنسبة 93.7%.
3. أغلب الأسر يعاقبون أبنائهم عند إهمال دروسهم، وهذا ما يدل على الحرس الشديد على أبنائهم و على أهمية التعليم و التفوق الدراسي و تمثل نسبتهم 68.8%.
4. أغلب الأسر يسمحون لأبنائهم باللعب في الشارع و هذا من أجل الترفيه عن أنفسهم و ذلك بنسبة 100%.
5. غالبية الأبناء تعرضوا للضرب من طرف آبائهم لسبب أو لآخر ، مما يشير إلى تعصب الآباء و تعاملهم بأساليب القسوة و الشدة مع أبنائهم و تمثل بنسبة 81.3%.
6. الأغلبية من الأسر من يجلسون مع أبنائهم كل ليلة لتبادل الحديث، سواءا دائما أو في بعض الأحيان و هذا ما يدل على العلاقة القوية بين الآباء و الأبناء في أغلب الأسر، وهذا من أجل الإستماع لمشاكلهم و مساعدتم على حلها و من أجل توطيد العلاقة بينهم و بين أبنائهم، فقدرت نسبتهم بـ 65.7%.
7. أغلبية الأبناء لم يشاهدوا آبائهم يضربون أمهاتهم و يمثلون نسبة 90.6%.

3ـ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

أ ـ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول:

نلاحظ من النتائج السابقة أن أغلب الأسر تساهم بشكل ذاتي في بناء كفاءات الطفل التعليمية نظرا لأن أغلب الأمهات ماكثات بالبيت، ما يسمح لهن بالمشاركة الفعالة في ذلك، وأن أغلب الأمهات و الآباء يساعدون أبنائهم في آداء واجباتهم المدرسية و يعلمونهم القراءة و الكتابة والحساب. وهذا ما ركزت عليه النظرية الوظيفية التي ترى أن للأسرة دور كبير في تبليغ رأس المال الثقافي من خلال جملة الوظائف التي تقوم بها من خلال عملية التفاعل بين الطفل وبهذا يمكن القول أن الأسرة مازالت تحافظ على وظائفها والمساهمة في تنشئة الطفل وهذا ما يحافظ على إستقرار المجتمع.

ب ـ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن غالبية الأسر لا تلجأ إلى المؤسسات الأخرى في تعليم أبنائهم القراءة و الكتابة و الحساب و هذا راجع إلى أن الأسرة مازال لها الدور الفعال في عملية التعليم والتعلم، وهذا ما جعلها تعتمد على نفسها في هذه العملية دون اللجوء إلى مؤسسات التنشئة الإجتماعية الأخرى.

ج ـ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث:

من خلال النتائج السابقة يتضح أن غالبية الأسر يعتمدون في بناء كفاءات أبنائهم التعليمية على الوسائط التكنولوجية التعليمية بشكل كبير ، من خلال توفيرها لأبنائها جهاز الكومبيوتر وشبكة الأنترنت أو ألعاب إلكترونية تعليمية في المنزل و السماح لهم بمتابعة البرامج التلفزيونية والترفيهية والتثقيفية. وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد الحليم محمود السيد، الذي يرى أن كفاءة الإبداع عند الأطفال تتشكل من خلال ما توفره لهم الأسرة من متطلبات التعليم كتوفير مختلف الألعاب الإلكترونية التثقيفية التي تساعدهم على تنمية قدراتهم الإبداعية.

د ـ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع:

من خلال النتائج المتوصل إليها في المحور الأخير تبين أن أغلب العلاقات الأسرية هي علاقات إيجابية و قوية بين الوالدين أنفسهم ، وبينهم وبين أبنائهم ، وهذا راجع إلى سعي الأسرة إلى تحقيق الإستقرار الداخلي لها ولأبنائها، وبالتالي تترك لهم الفرصة لإكتساب كفاءات تعليمية صحيحة وسوية ، والتي تقود بدورها لتحقيق مستوى تعليمي جيد ، حيث نجد أن دراسة نيوتال الذي توصل إلى أن الإتجاهات الوالدية ومعاملاتها مع الأطفال من شأنها أن تخلق لديهم كفاءات تعليمية جيدة تؤهلهم إلى تحقيق النجاح الدراسي أو العكس من ذلك.

4 ـ النتيجة العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها مجموعة البحث، ومن خلال نتائج المحاور السابقة توصلت الدراسة إلى النتيجة العامة والتي مفادها أن للأسرة الدور الكبير والفعال في تشكيل الكفاءات التعليمية للطفل، حيث وجدنا أنها تلجأ إلى طرق وأساليب مختلفة التي من خلالها تستطيع أن تقدم أفضل البدائل المتاحة لتشكل الكفاءات التعليمية لأبنائها، وبالتالي تحقيق أفضل مستويات التعليم لأبنائها.

فهي قد تقوم بذلك بشكل ذاتي من خلال ما يقدمه كل من الأب والأم أو الإخوة والأقارب في مساعدة الطفل على التعليم والمراجعة، أو أنها توفر له مختلف الوسائط التكنولوجية التعليمية من جهاز الكمبيوتر أو ألعاب إلكترونية...ألخ التي تساعدهم على تكوين كفاءاتهم التعليمية، كما أنها تسعى جاهدة إلى تحسين العلاقات داخل الأسرة بين الأبوين و الأبناء من خلال اعتمادها على الأساليب المرنة في عملية التنشئة. هذا كله من أجل ضمان تفوق دراسي جيد لأبناءها.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات (خصائص العينة) من جنس و مستوى تعليمي و اقتصادي للوالدين و الحالة العائلية وعدد الإخوة، فلو أن هذه الدراسة طبقت على مبحوثين آخرين في منطقة معينة و ذات خصائص مغايرة لتحصلنا على نتائج مغايرة، و بهذا فإننا نترك المجال لدراسات أجرى تكون أكثر عمقا ودقة و شمولا

لمعرفة مدى أسهام الأسرة في تكوين الكفاءات القبلية و البعدية للطفل والتي تقف بدورها وراء النجاح أو الفشل الدراسي للأبناء.

خـــــــاتمة

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتعليم والتربية والتنشئة، وأن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتكوين كفاءات لهم في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي التعليمي، فتصبح الأسرة ذات إهتمام كبير بمستقبل أبنائها الدراسي وأكثر إندفاعا نحو إحراز النجاح والتفوق ، فهي من أبرز دوافع الطفل نحو الطفل ، خاصة إذا لقي الدعم والتشجيع في هذه الأسرة.

وبالتالي فإن للأسرة وظروفها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإنفعالية والعاطفية أثرا بالغا في تشكيل كفاءات الأبناء التعليمية.وبالتالي ذات أثر بالغ النجاح أوالفشل المدرسي لهم، حيث تضم هذه الأخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في الوقت نفسه بغيرها.

وإلى جانب العمل العاطفي والإجتماعي والثقافي للأسرة، فلا شك أن الأسر التي تعطي أهمية كبيرة لدورها في تشكيل الكفاءات التعليمية للطفل من خلال إسهامها الذاتي أو باللجوء إلى المؤسسات الأخرى، أوتوفير الوسائط التكنولوجية التعليمية للأبناء،أو بتحسين العلاقات الأسرية والمعاملة داخل الأسرة ،فهي تساهم بشكل أو بآخر في تكوين هذه الكفاءات. فالأسرة تعد عاملا هاما في تشكيل وتوجيه كفاءات الأبناء التعليمية والإهتمام بمسارهم الدراسي، وكثيرا ما يكون النجاح والتفوق الدراسي نتيجة التدخل الأسري والمشاركة في تشكيل واستثارة كفاءات الأبناء التعليمية لتحقيق كفاءات جيدة وتحصيل دراسي مرتفع ومن ثم النجاح المدرسي.

قائمة المراجع

-كتب:

1. إبراهيم أحمد حسن،الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوح، مكتبة الصفاء والمروة للنشر والتوزيع، دون ط، دون بلد، 2007.
2. تركي رابح، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسات الوطنية للكتاب الجزائري، دون ط،1994.
3. خير الدين بن علي هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، زاعابن، ط1، دون بلد، 2005.
4. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر،2008.
5. رشيد صالح دمنهوري، عباس محمد عوض، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، دون ط، الإسكندرية، 1995.
6. زهران كشان، الإصلاحات التربوية الكبرى في المدرسة الجزائرية، دار كردادة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2013.
7. صالح دياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط3، عمان،2008.
8. عبد الباري محمد داود، فلسفة الطفل التربوية، مطبعة ومكتبة الاشباع الفنية، دون ط، الإسكندرية، 2003.
9. فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دارهومة، دون ط، الجزائر، 2008.

10. فؤاد الباهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ط3، 1978.

11. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نمادجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003.

12. القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 04.

13. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي:القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط1، عمان،1999 .

14. مربوحة بولحبال نوار، محاضرات في علم إجتماع التربية، دار الغرب للنشر وتوزيع، دون ط، وهران، 2004،2005.

- المعـــاجم والقواميس:

15. علي بن هاية، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع تونس . والشركة الوطنية للنشر وتوزيع الجزائر، ط1، 1979.

16. معجم المعاني الجامع، معجم عربي . عربي.

17. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط2، 2001.

- **مذكرات:**

18. الزعيمي منى، الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم، ماجستير علم النفس المدرسي، قسم علوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري،2012\2013.

19. غريب عبد السميع غريب، علم الإجتماع مفهومات، موضوعات، دراسات، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة حلوان،الإسكندرية، 2009.

مقالات:

20. إبراهيم بلوم، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي:المقاربات والتيارات السوسيوتربوية، واحة الإجتماع، العدد28.273.

21. جابو سليم، مقال تحليل البيانات، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2013 .2014 .

22. محمد مالكي، مقالات سوسيولوجية في علم الإجتماع التربوي، سوسيولوجيا التربية، واحة الإجتماع،28.671.

موقع انترنات:

23. ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).

التوصيات:

إنطلاقا من الإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة والتساؤل العام ، يدفعنا لنقترح جملة من التوصيات الإجرائية، التي لابد منها لتفعيل دور الأسرة وإسهامها في تشكيل كفاءات الطفل التعليمية .

1- ضرورة التحسيس بدور الأسرة الهام في تشكيل الكفاءات التعليمية للطفل القبلية والبعدية، الذي هوفي حاجة ماسة إلى المزيد من التوضيح من خلال الملتقيات والندوات الخاصة بالأسرة والطفل ، وخاصة عند الأسرة النووية التي أصبحت بعيدة عن تلبية وظائفها بعد تعقد الحياة وتشابكها ، وانشغال الأسرة بنشاطات أخرى تمنعها من مشاركة وتلبية حاجات أبنائها التربوية والتعليمية خاصة.

2- توعية الأسرة بضرورة إلحاق أبنائهم بالمؤسسات الأخرى (كالمسجد والروضة والقسم التحضيري) قبل الإلتحاق بالمدرسة، لما لهم من أهمية بالغة لإكتساب الطفل مهارات وكفاءات قبلية يحتاج إليها في المدرسة، والتي من شأنها أن تحقق له تفوق دراسي جيد.

3- الإهتمام بمرحلة الطفولة لما لها من أهمية في ترسيخ الكفاءات الأولية للطفل.

صعوبات الدراسة:

إن الباحث في أي دراسة له لا بد أن يواجه صعوبات، ومن بين الصعوبات التي واجهت مجموعة البحث أثناء إجراء الدراسة والتي تتجلى في الآتي:

1 -عدم إيجاد دراسات سابقة مشابهة للدراسة.

2 -التأخر في تحديد إشكالية الدراسة.

3 -قلة المراجع الخاصة بالدراسة في مكتبة الجامعة .

4 -قلة النظريات المفسرة لموضوع الدراسة.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

التخصص: علم الإجتماع التربوي

المستوى: السنة الثالثة

إستمارة

في إطار إنجازنا لمذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الإجتماع التربوي أعددنا هذا الإستبيان بغرض الإستفادة من المعلومات و البيانات الواردة في إستخدامها لغرض البحث العلمي .

- ***محور البيانات الشخصية:***

1 -الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 -السن:.....

3 -المستوى التعليمي للأبوين: الأب: .....

4- المستوى التعليمي للأم:.....

5-مهنة الأب:.....

6- مهنة الأم:.....

7عدد الإخوة:.....

8- طبيعة السكن: فيلا ☐ سكن في عمارة ☐ سكن في حي شعبي ☐ كراء ☐

9- الحالة العائلية للوالدين: زواج ☐ طلاق ☐ أرمل(ة) ☐

- إسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل بشكل ذاتي:

10- هل تقوم أمك بتعليمك القراءة و الكتابة و الحساب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل تحكي لك أمك بعض القصص و الروايات؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل تساعدك أمك في مراجعة دروسك و حل واجباتك؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- هل تقوم أمك بتحضير أدواتك المدرسية قبل الذهاب للمدرسة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل يعلمك أبوك القراءة و الكتابة و الحساب؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل يعينك أبوك على مراجعة دروسك اليومية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل يعلمك أحد إخوتك القراءة و الكتابة و الحساب؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- إذا كانت الإجابة ب (نعم) من يساعدك على ذلك؟ الأخ الأكبر ☐ المتوسط ☐ الأصغر ☐

18-هل يوجد في الأسرة من الأقارب من يعلمك القراءة و الكتابة و الحساب؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- إذا كانت الإجابة ب (نعم أو أحيانا) فمن يعلمك؟ العم ☐ الخال ☐ الخالة ☐ العمة ☐ الجد ☐ الجدة ☐

20- من يأخذك إلى المدرسة؟ الأب ☐ الأم ☐ الإخوة ☐

أخرى تذكر:.....

- إسهامات الأسرة في تكوين الكفاءات التعليمية للطفل عن طريق المؤسسات الأخرى:

21- هل درست أومازلت تدرس في المسجد؟ درست ☐ لم أدرس ☐ مازلت أدرس ☐

22- إ ذا كانت الإجابة ب (درست) أو (مازلت أدرس) من كان يأخذك إليه؟

23- هل إلتحقت بالروضة قبل دخولك للمدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

24- إذا كانت الإجابة ب (نعم) من كان يأخذك إلى الروضة؟

الأب ☐ الأم ☐ أحد الإخوة ☐ أحد الأقارب ☐

25- ماذا تعلمت في الروضة؟ القراءة ☐ الكتابة ☐ الحساب ☐

أشياء أخرى تذكر .....

26-هل إلتحقت بالقسم التحضيرقبل الدخول المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

27-إذا كانت الإجابة ب (نعم) من كان يأخذك؟ الأب ☐ الأم ☐ أحد الإخوة ☐ أحد الاقارب ☐

28- هل تتابع الدروس الخصوصية بإنتظام؟ نعم ☐ لا ☐

29- إذا كانت الإجابة ب (نعم) هل أجبرت على ذلك أم إخترتها بنفسك؟

☐ ☐

أجبرت على ذلك إخترتها بنفسي أخرى تذكر .....

30- هل أنت منخرط و تتابع بصفة مستمرة أنشطة النادي؟ نعم ☐ لا ☐

31- إذا كانت الإجابة ب (نعم) ما هي الأنشطة التي تمارسها في النادي؟

موسيقى ☐ رسم ☐ الإعلام الآلي ☐ أخرى تذكر .....

32- هل سبق لك و أن زرت أحد المتاحف؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل تذهب مع أسرتك للتنزه بإستمرار في الحدائق؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

34- ماهي علاقتك بالمسرح؟ - عضو في فرقة مسرحية ☐

- أتابع نشاط المسرح ☐

- ليس لدي علاقة به ☐

35- ما هي علاقتك بالكشافة ؟ - عضو منخرط ☐

- عضو سابق فيها ☐

- ليس لدي علاقة بها ☐

36- ماذا تعلمت من الكشافة؟ .....

- إسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل عن طريق الوسائط التكنولوجية التعليمية:

37- هل يسمح لك والديك بمتابعة التلفاز بإستمرار؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

38- إذا كانت الإجابة ب (دائما أو أحيانا) ماهي البرامج المفضلة لديك؟.....

39- هل تتابع برامج التلفاز مع والديك أو بمفردك؟ مع والداي ☐ بمفردي ☐

40- هل لديك ألعاب إلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

41- ذا كانت الإجابة ب (نعم) ما هي الأنواع المتوفرة لديك؟.....

.....

42- هل يقوم والديك بتحميل الألعاب الإلكترونية لك من الأنترنت؟ نعم ☐ لا ☐

43- هل لديك جهاز كوبيوترفي المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

44- إ ذا كانت الإجابة ب (نعم) من يساعدك في إستخدامه ؟ بنفسك ☐ أبوك ☐ أمك ☐

أحد الإخوة ☐

45- هل تتوفر لديكم شبكة الأنترنت في المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

46- هل يسمح لك والديك بإستخدامها ؟ نعم ☐ لا ☐

- طبيعة العلاقات الأسرية و دورها في بناء الكفاءات التعليمية للطفل:

47- من يشتري لك الملابس و الأدوات المدرسية؟ أبوك ☐ أمك ☐ أخرى تذكر.....

48- هل تذهب مع أبويك إلى السوق؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

49- هل يعاقبك أبوك عند إهمال دروسك؟ نعم ☐ لا ☐

50- هل يسمح لك أبويك باللعب في الشارع؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

51- هل تعرضت للضرب من طرف والديك؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

52- هل تجلس مع والديك و إخوتك لتبادل الحديث كل ليلة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

53- هل شاهدت أبوك يضرب أمك؟ نعم ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن إسهامات الأسرة في تكوين كفاءات الطفل التعليمية القبلية و البعدية و قد تضمنت الدراسة تسا ؤل رئيسي مفاده : كيف تساهم الأسرة في بناء كفاءات الطفل التعليمية في ظل الظروف والتغيرات التي تشهدها المنظومة التربوية والمجتمع؟ والذي تندرج تحته أربع تساؤلات فرعية، وقد إعتمدت مجموعة البحث في تفسير وتحليل الدراسة على المنهج الوصفي، وإستعانت في جمع بيانات حول الدراسة على إستمارة مقابلة التي طبقت على عينة مكونة من 32 تلميذ و تلميذة يدرسون في صف الرابعة إبتدائي بأحد مدارس منطقة تقرت، وتتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 11 سنة، حيث تم إختيارهم بطريقة قصدية، وتمت معالجة البيانات بأساليب إحصائية باستخدام SPSS و برنامج النسبة المئوية، و منه تم التوصل إلى النتائج التالية: أن الأسرة تساهم في تكوين كفاءات الطفل التعليمية بشكل ذاتي و لا تعتمد في ذلك على مؤسسات التنشئة الإجتماعية الأخرى، كما تلجأ إلى توفير الوسائط التكنولوجية التعليمية لأبنائها، بينما لوحظ وجود علاقات جيدة داخل هذه الأسر، والتي بدورها تساعد على تحقيق كفاءات تعلمية إيجابية للطفل.

Résumé de l'étude

La présente étude vise à révéler les contributions de la famille dans le renforcement des capacités de l'éducation de l'enfant et tribal dimensions et a inclus une importante étude en question l'effet : comment contribuer à la famille dans l'efficacité de la construction scolaire de l'enfant à la lumière des circonstances et des changements dans le système éducatif et la société ? Qui en découlent quatre questions filiale , a adopté le groupe de recherche dans l'interprétation et l' analyse de l'étude sur l'approche descriptive , et engagés dans la collecte de données sur l' étude pour former une interview appliquée à un échantillon de 32 étudiants et un étudiant dans une rangée quatrième élémentaire une des écoles de la région de Touggourt , et les personnes âgées de 9 à 11 ans , où il a été choisi de façon intentionnelle , et a des méthodes de traitement des données statistiquement en utilisant le pourcentage , et le programme SPSS et il a été parvenu aux conclusions suivantes : que la famille contribue à l'édification de la capacité de l'enfant de l'éducation de manière autonome et ne dépend pas des institutions socialisation autre, recourir également à la disposition de la technologie de médias éducatifs pour leurs enfants , tandis que les valeurs observées et la présence de bonnes relations au sein de ces familles, qui à son tour aide à atteindre un compétences d'apprentissage positifs de l'enfant .